الجمهورية

يومية وطنية إخبارية

● الثلاثاء 19 ربيع الأول 1448 هـ الموافق لـ 1 سبتمبر 2026 م ● العدد 9118 ● الثمن 10 دج

رئيس الجمهورية يجري مكالمة هاتفية مع رئيس جمهورية النيجر

الجزائر ستبقى واقفة دوما إلى جانب النيجر

- الرئيس تبون يهنئ ويشكر الرئيس عبد الرحمن تشياني على جهوده في إحباط محاولة زعزعة استقرار النيجر
- الرئيس عبد الرحمن تشياني يطمئن بأن الأوضاع ببلاده تحت السيطرة التامة

ص 2

الألعاب المتوسطية تارانتو 2026

جمال سجاتي يتوج بذهبية سباق 800 م

ص 24

الوزير الأول يترأس اجتماعا بشأن المخطط الاستعجالي لإصلاح مخلفات الحرائق

المحو الكلي لآثار الأضرار قبل 15 سبتمبر

- الدولة ستبقى مجندة للوقوف بجانب المواطن كما أمر رئيس الجمهورية
- الشروع في تعويض المتضررين الأسبوع المقبل
- تعليمات للولاة بالتعامل بكل مرونة مع انشغالات المتضررين

ص 4

رئيس الجمهورية يجري مكالمة هاتفية مع رئيس جمهورية النيجر

الجزائر ستبقى واقفة دوما إلى جانب النيجر

● الرئيس تبون يهنئ ويشكر الرئيس عبد الرحمان تشياني على جهوده في إحباط محاولة زعزعة استقرار النيجر
● الرئيس عبد الرحمن تشياني يطمئن بأن الأوضاع ببلاده تحت السيطرة التامة

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الاثنين، مكالمة هاتفية مع أخيه رئيس جمهورية النيجر، الفريق أول عبد الرحمن تشياني، ليطمئن فيها على الوضع في النيجر الشقيقة، حسبما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: "أجرى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مكالمة هاتفية مع أخيه رئيس جمهورية النيجر الفريق أول عبد الرحمن تشياني ليطمئن فيها على الوضع في النيجر الشقيقة". كما "شكر وهنأ السيد رئيس الجمهورية أخاه الرئيس النيجري، على جهوده التي أحبطت محاولة زعزعة استقرار النيجر".

ومن جهته، "طمأن الرئيس عبد الرحمن تشياني شقيقه السيد رئيس الجمهورية، مؤكدا له أن الأوضاع تحت السيطرة التامة، شاكرا إياه على وقوف الجزائر الشقيقة إلى جانب النيجر وشعبها".

وبدوره، "جدد السيد رئيس الجمهورية تأكيده، لأخيه عبد الرحمن تشياني أن الجزائر ستبقى واقفة دوما إلى جانب النيجر الشقيقة وشعبها ومؤسساتها وداعمة لها في كل الميادين وفي كل الظروف".

كما "تطرق الرئيسان أيضا إلى مدى تقدم المشاريع المشتركة التي تقررت في الزيارة الأخيرة للسيد الرئيس عبد الرحمن تشياني إلى الجزائر، والتي تعتبر دافعا قويا للتنمية في النيجر الشقيقة"، وفقا لما تضمنه البيان.

رئيس الجمهورية يشرف على مراسم تقديم أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد

تعزيز سبل ترقية الشراكة مع الجزائر

أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الاثنين، على مراسم تقديم أوراق اعتماد أربعة سفراء جدد.

ويتعلق الأمر بسعادة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية، السيد ناصر كنعاني جافي، سعادة سفير دولة الكويت، السيد نواف ضيدان بوشيبه، سعادة سفيرة كونفدرالية سويسرا، السيدة ماريون واشلت كروبسكي، وسعادة سفير جمهورية اندونيسيا، السيد يورسن بهاء الدين أمباري.

وأبرز سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الجزائر، السيد ناصر كنعاني جافي، الاثنين، التاريخ الحافل بالعلاقات البناءة الذي يجمع بين الجزائر وبلاده وعمق الروابط الودية والأخوية التي تجمع بين شعبيهما. وفي تصريح أدلى به عقب تسليم أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أفاد السفير الإيراني الجديد أنه نقل إلى رئيس الجمهورية "رسائل المودة والأخوة التي يوجهها شعب وحكومة إيران إلى شعب وحكومة الجزائر"، مبلغا إياه "رسالة التعاطف والتضامن من إيران، مع الدولة والشعب الشقيق في الجزائر، إثر الحرائق المؤلمة التي شهدتها مؤخرا".

وتوقف السفير الإيراني عند "التاريخ الحافل بالعلاقات البناءة" بين البلدين، و"عمق الروابط الودية والأخوية" بين شعبيهما.

وتابع قائلا في هذا الشأن "إيران والجزائر دولتان مهمتان للغاية ولهما تأثير بارز على الساحتين الإقليمية والدولية"، ليتابع "في ظل الظروف الحساسة والمعقدة التي يمر بها العالم الإسلامي، لا شك أن حكومتي البلدين، وإضافة إلى مسؤولياتهما الوطنية تجاه بلديهما وشعبيهما، تتحملان مسؤوليات مشتركة تجاه العالم الإسلامي والمساهمة في تحقيق السلام والاستقرار والأمن به".

كما لفت إلى أنه و إلى جانب "توافق وجهات النظر بين البلدين حول العديد من القضايا السياسية الإقليمية والدولية"، فإن "الإمكانيات المتوفرة لدى البلدين يمكن أن تكون في خدمة النمو والتنمية المشتركة وتحقيق مصالح الشعبين الشقيقين، إذا ما تم تفعيلها بشكل أكبر".

وخلص السيد ناصر كنعاني جافي إلى التأكيد أنه سيبذل "كل الجهود اللازمة للارتقاء بالعلاقات الثنائية وتطوير التعاون بين إيران والجزائر، بما يخدم مصالح البلدين والشعبين".

ومن جهته اعتبر سفير جمهورية اندونيسيا لدى الجزائر، السيد يورسن بهاء الدين أمباري، الاثنين، أن العلاقات بين البلدين تقوم على أواصر تاريخية راسخة، تأسست من خلال النضال المشترك ضد الاستعمار.

وعقب تقديمه أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، صرح، السيد أمباري أن "العلاقات بين بلدينا ليست مجرد روابط دبلوماسية، بل هي أواصر أخوة تاريخية راسخة ومتماسكة، تأسست عبر النضال المشترك ضد الاستعمار".

كما أضاف بأن الجزائر واندونيسيا تلتقيان عند "الالتزام الثابت بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في مسيرته نحو الحرية والعدالة".

وتابع السفير الاندونيسي قائلا "تكريما لهذا الإرث المشترك، فإنني ملتزم بتعزيز الروابط بين الشعبين، والمرتكزة على الهوية الإسلامية المشتركة وقيم مناهضة الاستعمار"، فضلا عن "تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية" وكذا "تنمية وتقوية الروابط بين الشعبين".

وبعد أن أشار إلى أنه نقل لرئيس الجمهورية "أحر التحيات" من قبل نظيره الإندونيسي برابوو سوبيانتو، تقدم السيد أمباري بـ "خالص التعازي والمواساة" في ضحايا الحرائق التي شهدتها، مؤخرا، عدة ولايات من الجزائر، مسجلا "التضامن الثابت" لبلاده مع الحكومة والشعب الجزائريين، في هذه الظروف الصعبة.

علاقات ممتازة

كما نوهت سفيرة كونفدرالية سويسرا بالجزائر، السيدة ماريون واشلت كروبسكي، بالعلاقات "الممتازة" التي تربط البلدين، مبرزة الحرص على مواصلة تعاونهما الوثيق لمواجهة التحديات المشتركة.

وفي تصريح لها عقب تقديمها أوراق اعتمادها لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أكدت السفيرة الجديدة لسويسرا التزامها بـ"تطوير وتعزيز العلاقات الممتازة" التي تجمع الجزائر وبلادها، مذكرة بالعلاقات التاريخية التي تربطهما، حيث "تعود الصداقة بينهما إلى الفترة التي سبقت استقلال الجزائر".

وتوقفت، في هذا الصدد، عند الدور الذي لعبته سويسرا كوسيط محايد بين ممثل الجزائر (جبهة التحرير الوطني) والحكومة الفرنسية، إلى جانب استضافتها لعدة اجتماعات ومباحثات بين الطرفين، أفضت إلى التوقيع على اتفاقيات "ايفيان".

من جهة أخرى، أبرزت السيدة كروبسكي أن "البحث عن الحلول السلمية يشكل نقطة مشتركة بين البلدين"، مستدلة في هذا الإطار بالجهود المشتركة التي بذلها البلدان سنة 2024، بصفتهما عضوان غير دائمان بمجلس الأمن الأممي، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الانسانية، كحماية المدنيين في النزاعات المسلحة ووصول المساعدات الإنسانية لمناطق النزاع.

كما أعربت عن تطلع بلادها لـ "مواصلة هذا التعاون الوثيق من أجل مواجهة التحديات الأمنية المشتركة وتعزيز الاقتصاد".

وعلى صعيد آخر، تق دمت السيدة كروبسكي بـ "خالص التعازي" لعائلات ضحايا الحرائق الأخيرة التي شهدتها عدد مناطق من الجزائر، معربة عن عميق تضامنها وتعاطفها.

وأشاد سفير دولة الكويت لدى الجزائر، السيد نواف ضيدان بوشيبه، الاثنين، بالعلاقات الأخوية المتجذرة تاريخيا بين البلدين، والتي ميزتها مواقف أسست لتعاون أخوي مبني على الثقة والاحترام المتبادل.

وفي تصريح له عقب تقديمه أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قال السيد نواف ضيدان بوشيبه "أود أن أنتهز هذه الفرصة للإشادة بالعلاقات الأخوية الراسخة بين دولة الكويت والجمهورية الجزائرية، المتجذرة تاريخيا، والتي ميزتها محطات ومواقف أسست لتعاون أخوي مبني على الثقة والاحترام المتبادل".

وانطلاقا من ذلك، "نتوجه اليوم نحو المستقبل بعزم أكبر وإرادة صادقة لدفع وتعزيز التعاون الثنائي والارتقاء به أكثر، سياسيا واقتصاديا وثقافيا، وفي كل المجالات ذات الاهتمام المشترك، وفقا لتطلعات وطموح بلدينا وشعبينا الشقيقين"، يضيف السفير الكويتي.

كما نقل، بهذه المناسبة، لرئيس الجمهورية "تضامن دولة الكويت وتعاطفها التام" مع الجزائر، إثر مصابها الجلل في حرائق الغابات، مقدما "خالص تعازيها وصادق مواساتها إلى الحكومة والشعب الجزائريين وإلى أسر الضحايا"، متمنيا للمصابين الشفاء العاجل.

ونقل أيضا لرئيس الجمهورية تحيات أخيه، صاحب السمو أمير دولة الكويت، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وولي العهد، الأمين الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وتمنياتهما له بـ"موفور الصحة والعافية والمزيد من التقدم والازدهار للشعب الجزائري الشقيق".

وفي سياق ذي صلة، أبرز السيد نواف ضيدان بوشيبه "حرص واهتمام القيادة السياسية في دولة الكويت بدعم وتطوير مستوى العلاقات الثنائية والانتقال بها إلى مجالات أوسع وآفاق أرحب في كافة المجالات"، بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين و الشعبين الشقيقين.

وأفاد أيضا بأن رئيس الجمهورية حمله نقل "تحياته الأخوية الصادقة" إلى أخيه، صاحب السمو أمير دولة الكويت، مشيرا إلى أن رئيس الجمهورية ثمن مستوى العلاقات "المتميزة" بين البلدين.

المجلس الشعبي الوطني:

خليدة بوفدش تستقبل ببلغراد من قبل الرئيس الصربي

استقبلت رئيسة المجلس الشعبي الوطني، السيدة خليدة بوفدش، الاثنين بالعاصمة الصربية بلغراد، من قبل رئيس جمهورية صربيا، السيد ألكسندر فوتشيتش، حسب ما أورده بيان للمجلس الشعبي الوطني.

ففي سياق مشاركتها، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في الاجتماع التذكاري رفيع المستوى المنظم بمناسبة الذكرى الـ 65 للمؤتمر الأول لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز، استقبلت السيدة بوفدش من قبل رئيس جمهورية صربيا، حيث شكل اللقاء فرصة للتأكيد على "عمق علاقات الصداقة التاريخية" التي تجمع البلدين.

كما تم، بالمناسبة، "استعراض آفاق وسبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك".

وفي هذا الإطار، "نقلت رئيسة المجلس الشعبي الوطني تحيات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى نظيره الصربي وتمنياته لجمهورية صربيا وشعبها الصديق بمزيد من التقدم والازدهار"، يضيف البيان.

كما تم التأكيد خلال اللقاء على "أهمية مواصلة التشاور والتنسيق بين البلدين بشأن مختلف القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما يعكس تقارب مواقفهما وتمسكهما بمبادئ الحوار والتعاون واحترام الشرعية الدولية".

وفي الختام "تم تجديد التقدير لجمهورية صربيا على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وكذا على التنظيم الرفيع المستوى لهذا الموعد التاريخي الذي تحتضنه العاصمة بلغراد".

من جهته، نوه الرئيس الصربي بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين، كما أبرز أهمية التعاون بينهما في العديد من المجالات، معربا عن "رغبته في زيارة الجزائر مستقبلا وتفعيل الشراكة في مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك"، وفقا لما تضمنه البيان.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن الشركة ذات الأسهم
S.P.A El-Djoumhouria
رأسمالها: 474 مليون دج
6، نهج ابن سنوسي حميدة.
وهران 31000

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
ليلى زرقيط

الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

المديرية:
(041)36.13.69
(041)36.13.46
رئاسة التحرير:
الفاكس: (041)36.14.25
الهاتف: (041)36.20.73
الإدارة:
الفاكس: (041)36.13.72

الإشهار:
الفاكس: (041)36.13.76 الهاتف: (0561)80.00.58
Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

الطباعة:
مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O
التوزيع:
SARL KDPO
ش.ذ.م.م الخبر لتوزيع الصحف بالغرب
السجل التجاري
رقم 02 ب 0106185
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أو لم تنشر
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران
00.400.401.401.70281.01.77

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور. الجزائر
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.45 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

في إطار معالجة مخلّفات الحرائق الأخيرة

أوامر رئاسية بعودة الحياة إلى طبيعتها في أجل أسبوع واحد

فاطمة شمنتل

لا تزال الهبّة التضامنية مع ضحايا الحرائق التي شبّت مؤخرا في بعض ولايات الجزائر متواصلة، معبّرة عن مدى التلاحم الذي يطبع الجزائريين أيّام المحن والكوارث.

وقد بادرت كل فئات المجتمع بتقديم الدعم الممكن للمتضررين وعائلات الضحايا، خلال هذه الأزمة التي أتت على الأخضر واليابس، حيث ظلت النيران مشتعلة خلال أيّام كاملة، وهي الكارثة التي تصدّى لها أعوان الحماية المدنية والإطفاء وأفراد الجيش الوطني الشعبي بكلّ بسالة وشجاعة من أجل إنقاذ ما يمكن من أرواح دون مبالاة بالخطر، وهو نهج يمثل في حد ذاته تأكيدًا إضافيًا على تمسك الشعب بجيشه وبأبنائه.

ولم يتورع الجزائريّون طيلة الكوارث الطبيعية التي عاشتها البلاد في السابق وأيضا تلك التي حدثت مؤخرا، عن مد يد الإغاثة والدعم والإسناد لإخوانهم، والوقوف معهم في مثل هذه المصائب البليغة، عن طريق تسيير القوافل البرية الحاملة للمساعدات الإنسانية، أو إرسال فرق الإغاثة وإعادة الإعمار من ولاية إلى أخرى، وهي مزودة بأحدث المعدات والتجهيزات الفنية، لنجدة الذين فقدوا ممتلكاتهم وكل أسباب العيش الكريم، وقبلها، تعهدت الدولة بتعويض المواطنين المتضررين من الحرائق بنسبة 100 بالمائة، من خلال التعليمات التي وجهها رئيس الجمهورية لمختلف الوزارات والقطاعات في اجتماع مجلس الوزراء الأحد، مؤكدا أن جميع الخسائر التي لحقت بهم سيتم التكفل بها.

كما أمر الرئيس عبد المجيد تبون بإعادة خدمات الماء والكهرباء والغاز والاتصالات إلى المناطق المتضررة في أجل أقصاه أسبوع واحد، مشددا على ضرورة تسريع عمليات التكفل بالسكان المتضررين وعودة الحياة إلى طبيعتها في أقرب وقت ممكن.

ولعلّ أهم القرارات المعلن عنها خلال الاجتماع المنعقد أول أمس الأحد بحضور إطارات سامين في الدولة، العودة إلى عقوبة الإعدام مع التنفيذ، ضد من يتورط عمدا في إضرام النيران، إذ شدّد رئيس الجمهورية على وجوب انتهاء وزارة العدل من تعديل قانون العقوبات بالنسبة للمتورطين في إضرام النار عمدا قبل 15 سبتمبر الجاري، لينزل بعدها أمام المجلس الشعبي الوطني، مؤكدا بالقول "من يعتقد بأن القانون لن يطبق، فليعلم أن المجتمع والعدالة ستأخذ حقها منه".

وفي ذات السياق، أمر رئيس الجمهورية الولاة بتقديم ورفع كل المعلومات إلى المصالح الأمنية، كاشفا أنه تم إلقاء القبض على عدد من المتورطين في إضرام تلك الحرائق، ليشدد بالقول "من يظن أن الجزائر ستفشل فهو مخطئ، فهي معروفة بالتضحيات ولا يوجد من يستطيع أن يجبرها على الركوع".

في صور نالت الإعجاب

صبر وتكافل

الجيلالي سرايري

لا شك أن المصيبة كبيرة وجراحها عميقة وقد أصابت إخواننا في بعض الولايات الوسطى والشرقية، وكانت الفاجعة الكبرى في ولاية جيجل الجميلة بجبالها وغاباتها الطبيعية وشواطئها، أهلكت النيران الزرع والضرع والإنسان والحيوان، فتحولت مساحات شاسعة إلى أرض محروقة إنها صور قاتمة تعبر عن فاجعة بيئية وإنسانية.

لكن مع الألم يولد الأمل والرجاء فقد هب الشعب الجزائري عن بكرة أبيه، يدعو بالحفظ والسلامة لأهلنا وإخوتنا في تلك المناطق، ويقدم المساعدات الإنسانية من أغذية وماء وملابس وأغطية وأدوية، ولم ينس المواشي فقدم لها العلف والكلأ، ورأينا مناظر إنسانية قلما نرى مثلها فحتى الحيوانات البرية التي كانت تشكو العطش، نالت حقها من المساعدة، فقدم لها الماء.

هكذا تتجلى شخصية الشعب الجزائري تحت اللهب مثل الذهب كلما احترق زاد لمعانا .. فقد عبر الشعب الجزائري في هذه الفزعة عما يختزنه من شهامة وكرامة ونخوة وسخاء وكرم ورجولة وبطولة وبيّن أن شعب المواقف الصعبة يأتيك وقت الشدة مسرعا ويقف إلى جانبك وقد علمته الحياة ونوائب الدهر كيف يصبر ويتضامن لمواجهة الخطوب والمصائب بما يملكه من قيم ومبادئ استمدها من عقيدته الإسلامية السمحة وحضارته وتاريخه وثورته العظيمة، وإنها الأخوة في الدين والوطن، فالمؤمنون إخوة حتى ولو تباعدت الديار، فكيف ونحن نعيش في وطن واحد متحابين ومتعاونين ومتضامنين كالجسد الواحد أو كأسرة واحدة .

فولاية جيجل تحولت في هذه الفاجعة من منطقة جغرافية إلى قطعة منا تسكن قلوبنا وتهز مشاعرنا حزنا وألما ودموعا وتدفعنا إلى التحرك لنضبط ساعاتنا عليها وها هي قوافل التضامن تتحرك من كل جهة في وطنا الغالي من ولايات الجنوب البعيدة ومن الغرب والشرق حاملة كل ما جادت به أيدي المواطنين من زاد حتى ضاقت بها الطرقات ، وقد أصبح من الصعب وصول تلك القوافل إلى ولاية جيجل والمناطق الأخرى لكثرة تلك القوافل وصار من الصعب على السلطات المحلية ولجان الإغاثة تفريغ تلك المساعدات لكثرتها والتي تحتاج إلى أماكن لتجميعها مثل المؤسسات التعليمية وملاعب كرة القدم في انتظار توزيعها على المتضررين والمحتاجين .

وقد وصلت أمس نداءات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تطلب إيصال المساعدات إلى المناطق النائية لأنها في حاجة ماسة إليها, ولابد من تكوين لجان للتنسيق وتوزيع المساعدات والاستعانة بالمجالس البلدية وسكان المناطق المتضررة من الحرائق والتفكير في إعادة إسكان الأسر التي تضررت مساكنها في هذه الحرائق غير المسبوقة والتي قد تكون مدبرة كما أشار إلى ذلك رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون , ومهما كانت المصيبة كبيرة فإن تضامن وتكافل الشعب الجزائري كفيل بالتخفيف منها.

خبراء اقتصاديون:

تعويض المتضررين آلية لإعادة بناء القدرة الاقتصادية

م.بوعزة

ثمّن خبراء سرعة وشمولية التدابير الاستعجالية التي أقرتها الدولة الجزائرية للتكفل بالمتضررين من حرائق الغابات الأخيرة، والتي شملت التعويض المالي الفوري، وإعادة الإسكان، وإصلاح البنى التحتيّة في الولايات المتضررة بوسط وشرق البلاد، مشيدين بالخطوات الاستباقية المصاحبة لعمليات الإغاثة، والتي تهدف إلى منع تكرار مثل هذه الكوارث وحماية الأرواح مستقبلا.

وفي هذا السياق، أبدت الدولة الجزائرية إصرارها وعزمها على الوقوف إلى جانب المواطنين المتضررين من حرائق الغابات التي شهدها عدد من ولايات وسط وشرق البلاد خلال الأيام الأخيرة، لا سيما ولايتا جيجل وبجاية، حيث تجندت السلطات العمومية لتقديم كل أشكال الدعم والمرافقة للمتضررين، سيما وأن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يولي أهمية كبيرة للتكفل بالمواطنين المتضررين، ويحرص على أن تكون الدولة حاضرة إلى جانبهم في مثل هذه الظروف والمحن، مسديا تعليمات إلى مختلف مؤسسات الدولة لتجنيد إمكاناتها من أجل مرافقة المتضررين والتخفيف من معاناتهم.

ولا يقتصر التكفل بالمتضررين على الجانب المادي فحسب، بل يشمل أيضا الجانب النفسي والطبي، حيث تم تجنيد أطباء وأخصائيين نفسانيين لمرافقة الأشخاص الذين تم إجلاؤهم والعمل على طمأنتهم ومساعدتهم على استعادة الاستقرار النفسي، بعد الظروف الصعبة التي عاشوها جراء الحرائق، كما أن الدولة ستتكفل بإحصاء جميع الخسائر المادية الناجمة عن هذه الحرائق بالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية، لتحديد حجم الأضرار التي لحقت بالمواطنين وممتلكاتهم قبل الشروع في إجراءات التعويض.

وحسب عدد من المحللين، فان عملية تعويض المتضررين من حرائق الغابات في الجزائر لا ينبغي أن تفهم باعتبارها مجرد مساعدات مالية ظرفية، وإنما كآلية لإعادة بناء القدرة الاقتصادية للأسر والفلاحين المتضررين، والحفاظ على النشاط والإنتاج، خصوصا في المناطق التي مستها الخسائر في السكنات والممتلكات والمحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة والثروة الحيوانية.

كما أن سرعة التعويض تكتسي أهمية اقتصادية كبيرة، كون المتضرر، ولا سيما الفلاح، لا يخسر عند احتراق مزرعته أصلا ماديا فقط، وإنما يفقد أيضا جزءا من دخله المستقبلي وقدرته على تمويل نشاطه خلال المواسم اللاحقة، ولذلك، فإن الإسراع في صرف التعويضات، يمكن أن يمنع تحول الضرر المؤقت إلى توقف طويل للنشاط، ويسمح بإعادة إطلاق الدورة الاقتصادية في المناطق المتضررة. وفي هذا السياق وجب الإشارة إلى أهمية اعتماد نتائج الجرد والإحصاء والمعاينة الميدانية كأساس لتحديد حجم الأضرار وقيمة التعويضات.

وفي قراءة اقتصادية أوسع، يرى ذات الخبراء أن هذا البعد يصبح أكثر أهمية عندما يتعلق الأمر بالقطاع الفلاحي، لأن الخسائر الناجمة عن الحرائق لا تمس الفلاح وحده، بل يمكن أن تمتد آثارها إلى الإنتاج الوطني والأسعار والأمن الغذائي. فكلما طال توقف المستثمرات المتضررة، زادت احتمالات ظهور فجوات في العرض، وهو ما قد يفرض اللجوء إلى الاستيراد لتعويض النقص. وبالتالي، فإن إعادة الفلاح إلى النشاط في أقصر مدة ممكنة، حسب هؤلاء، يجب أن يعامل باعتباره استثمارا في الإنتاج والأمن الغذائي، وليس مجرد نفقة اجتماعية.

ويشدد الخبراء على أن الدرس الأهم الذي ينبغي استخلاصه من حرائق الغابات لا يرتبط فقط بحجم الأموال التي ستدفع للمتضررين، وإنما بحجم الموارد التي يمكن للدولة توفيرها مستقبلا من خلال الاستثمار في الوقاية، كما أن الإنفاق على تنظيف الغابات وفتح المسالك وإنشاء نقاط المياه، وتطوير أنظمة الإنذار المبكر، وتعزيز وسائل التدخل وتحسين التنسيق بين مختلف القطاعات، قد يكون أقل كلفة بكثير من فاتورة إعادة الإعمار والتعويض بعد وقوع الكارثة، ومن هذا المنطلق، فإن الوقاية يجب ألا تُعامل باعتبارها نفقة إضافية، وإنما استثمارا يقلل الخسائر المستقبلية ويحمي الأصول والإنتاج والمال العام.

مع الحدث

قرارات حاسمة ..

م. بن علال

قرارات جد هامة اتخذها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال ترؤسه للاجتماع الخاص بدراسة الأوضاع الناجمة عن حرائق الغابات التي اندلعت بعدد من ولايات شرق ووسط البلاد، حيث كانت هذه الحزمة من القرارات تصب كلها في الإسراع في تعويض المتضررين من جميع الخسائر، وكان أبرز قرار ذلك الذي اتخذه القاضي الأول للبلاد فيما يخص تعديل القانون الجنائي بتفعيل عقوبة الإعدام في حق مضرمي النيران، الذين سينالون جزاءهم لشر ما قاموا به واقترفوه في حق الوطن والشعب ، فلقد كان الأمر بتعديل القانون الجنائي صارما، لا سيما في مثل هذه الظروف العصيبة التي نمر بها ..

إن اقتراف مثل هذه الجرائم في حق الجزائر وشعبها وثرواتها الطبيعية والغابية، وهو جرم ليس بالهين، لأن الغابة الجزائرية جزء لا يتجزأ من الثروة العامة للبلاد والتي يحميها الدستور بالقوانين والنظم، كي لا تكون لعبة في أيدي المجرمين وأعداء الأمة ..

ومن جانب آخر، فإن القاضي الأول في البلاد، أمر وزير العدل بأن يتم التعديل القانوني قبل الخامس عشر من سبتمبر على أن يدرج في أشغال المجلس الشعبي الوطني للمناقشة، نظرا لسرعة الظرف وخصوصية المرحلة التي تقتضي أوامر حازمة، وهذا ما عهده الشعب الجزائري في رئيس الجمهورية كلما كانت المصالح العليا للوطن مهددة.. خصوصا وأن الرئيس تبون قد صرح أنه لا يستبعد وجود أياد وأطراف افتعلت هذه الحرائق، التي أتت على الأخضر والحرث والنسل، لكن تضامن الجزائريين والجزائريات كان دائما البلسم الشافي لهذه الفاجعة، إلى جانب المجهودات الكبيرة للدولة ومصالحها العمومية من وزارات ومؤسسات كانوا في الموعد لتكثيف التآزر والتكافل بتجنيد كافة الإمكانات البشرية من أطباء وحماية مدنية وأخرى لوجستية من مستلزمات صيدلانية ومواد غذائية، وكل ما يحتاجه المتضررون وعائلاتهم في هكذا كوارث ..

فلقد أعطى الشعب درسا لا مثيل له في التضحية والإيثار وحبّ إخوانه في المناطق المتضررة ، زادتهم قوة اللحمة الوطنية إيمانا بالصبر والتجند لمواجهة أي ظرف عصيب والحمد لله لقد تم السيطرة على جميع الحرائق الغابية مثلما أعلنت عنه أول أمس المديرية العامة للحماية المدنية التي كانت تطالعنا كل يوم ببيانات معلوماتية حول حالة الحرائق ومدى مقاومة رجالها لها، تنفيذا لواجبهم الوطني والمهني الذين برهنوا عليه بأنهم خير خلف لخير سلف في سلك الحماية المدنية، وأبطاله الأشاوس الذين لا يهابون المخاطر لأنهم في حرب ضد أعداء البلاد والطبيعة والإنسانية ..

ولا مراء في أن مثل هذه القرارات الحاسمة التي اتخذها الرئيس تبون لقيت الفرحة والاستحسان من لدن كل الجزائريين والجزائريات وخاصة عائلات الجرحى والضحايا، حيث أشاد فلاحون ومواطنون وفواعل المجتمع المدني بولاية جيجل التي تضررت كثيرا من الحرائق، بمخرجات الاجتماع المنعقد يوم الأحد برئاسة رئيس الجمهورية بخصوص التدابير والتعويضات لفائدة المتضررين، وأكدوا أن هذه القرارات ساهمت في رفع معنويات الفلاحين الذين ترتبط معيشتهم بما تجود به الأرض والحقول المختلفة من زيتون وخضر وفواكه وعلف .. مبرزين أن تعويض الفلاحين ومساعدتهم في إعادة تشجير حقولهم سيكون بمثابة التحفيز للعودة إلى الحياة الطبيعية ومحو آثار الكارثة التي أثرت كثيرا عليهم ..

تكفل الدولة بمخلفات الحرائق بشرق البلاد

علاج متكامل لكل الآثار

ليندة بلجيلالي

لم تكن الحرائق التي اجتاحت عددا من الولايات الشمالية والشرقية مجرد حادث عابر، فقد خلفت وراءها مأساة إنسانية ثقيلة، بعد أن حصدت أرواحا وخلفت إصابات وألحقت أضرارا بالمساكن والممتلكات ومصادر عيش عدد من العائلات.

وأمام حجم الخسائر التي خلفتها هذه الفاجعة، جاءت القرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لتضع التكفل بالمتضررين في صدارة الأولويات، وهي قرارات لقيت إشادة واسعة من المواطنين، لما حملته من توجه نحو الاستجابة السريعة لانشغالات العائلات التي وجدت نفسها في مواجهة آثار كارثة غيرت حياتها في ظرف وجيز.

وتجد هذه الإشادة الشعبية أساسها، في المقام الأول، في طبيعة القرارات التي انطلقت من واقع المتضررين واحتياجاتهم المباشرة، فالعائلات التي فقدت مساكنها أو تضررت ممتلكاتها، وتلك التي فقدت أثاثها أو ثروتها الحيوانية أو جانبا من مصدر رزقها، لا يمكن أن تنتظر طويلا حتى تستعيد الحد الأدنى من الاستقرار، ولذلك، كان التأكيد على الإسراع في إحصاء الأضرار والتكفل الفوري بالمتضررين، في نظر المواطنين، رسالة واضحة بأن مرحلة ما بعد الحرائق يجب أن تبدأ مباشرة بعد انقشاع الخطر. كما ثمن المواطنون التوجه نحو إعادة إسكان العائلات المتضررة بعد استكمال عملية الإحصاء والمعاينة، باعتبار أن السكن يظل أول ما يشغل الأسرة التي فقدت بيتها أو أصبح مسكنها غير صالح للإقامة. فالتكفل بالسكن لا يتعلق فقط بتوفير مكان للإيواء، وإنما بإعادة الاستقرار إلى عائلات عاشت لحظات صعبة وفقدت في وقت قصير ما كانت تملكه وتعيش فيه.

ولا يقل التعويض عن مختلف الأضرار أهمية عن إعادة الإسكان، بالنظر إلى حجم الخسائر التي قد تطال الأسرة المتضررة. ومن هنا، يرى المواطنون أن التوجه نحو التكفل بمختلف الخسائر، بما فيها الممتلكات والثروة الحيوانية وغيرها من الأضرار، يعكس حرصا على أن يكون جبر الضرر شاملا، وألا يقتصر على جانب واحد من آثار الفاجعة. وفي السياق نفسه، حظيت التوجيهات المتعلقة بإعادة شبكات الماء والكهرباء والاتصالات وغيرها من الخدمات الأساسية باهتمام وتثمين، لأن عودة هذه الخدمات تعني، بالنسبة للسكان، بداية استعادة الحياة الطبيعية، وإعادة تشغيل كل ما يسمح للسكان بالعودة إلى ظروفهم العادية، وهو ما يجعل سرعة تدخل مختلف المصالح والقطاعات المعنية جزءا أساسيا من عملية التكفل.

غير أن ما أعطى لهذه القرارات بعدا آخر في نظر المواطنين هو عدم اقتصارها على معالجة آثار الفاجعة، بل امتدادها إلى جانب المحاسبة والردع. فحجم الخسائر البشرية والمادية التي خلفتها الحرائق جعل مطلب محاسبة المتسببين حاضرا بقوة، خاصة عندما يتعلق الأمر بأفعال متعمدة أدت إلى تعريض حياة المواطنين للخطر وإلحاق أضرار جسيمة بالممتلكات والثروة الغابية.

وفي هذا الإطار، ثمن المواطنون توجه رئيس الجمهورية نحو تشديد العقوبات ضد المتورطين في إضرام الحرائق، من خلال التوجه إلى تعديل قانون العقوبات وإقرار أشد العقوبات بحق من تثبت مسؤوليتهم عن هذه الأفعال، وبالنسبة لكثير من الجزائريين، فإن ما خلفته هذه الحرائق من ضحايا وخسائر يجعل من الضروري أن تتناسب العقوبة مع جسامة الفعل والنتائج المترتبة عنه، خاصة عندما يتعلق الأمر بأفعال متعمدة تستهدف إشعال النيران وتهديد حياة السكان. وهنا يبرز المعنى الأوسع للقرارات المتخذة، من خلال الجمع بين وجهين متكاملين الوقوف إلى جانب المواطن الذي تضرر ومساعدته على تجاوز آثار الكارثة، وفي المقابل محاسبة كل من ثبت تورطه في التسبب فيها. فالتعويض واحتواء آثار الأزمة يعكسان مسؤولية التكفل بالضحايا، بينما يمثل التشدد في العقوبات رسالة بأن ما حدث لا يمكن التعامل معه باعتباره مجرد أضرار مادية عابرة.

ولقد وجد المواطنون في هذه القرارات استجابة لانشغالين فرضتهما الفاجعة، الأول يتعلق بمصير العائلات التي فقدت مساكنها وممتلكاتها ومصادر رزقها، والثاني يتعلق بمطلب العدالة ومحاسبة المتسببين. وبين هذين المسارين، برزت أهمية أن يكون التكفل سريعا وملموسا، وأن تصل التعويضات وإجراءات إعادة الإسكان وإعادة الخدمات إلى مستحقيها في الآجال المحددة.

إن تثمين الجزائريين لهذه القرارات يعكس، في جوهره، ارتياحا لكون المواطن المتضرر وضع في صلب الاهتمام، في مرحلة تحتاج فيها العائلات المنكوبة إلى أكثر من مجرد التضامن المعنوي. فالتكفل الفعلي، وإعادة الاستقرار، وتدارك الخسائر، وإعادة الخدمات، كلها إجراءات من شأنها أن تساعد المتضررين على تجاوز واحدة من أصعب الفترات التي عاشوها.

الوزير الأول يترأس اجتماعا بشأن المخطط الاستعجالي لإصلاح مخلفات الحرائق

المحو الكلي لآثار الأضرار قبل 15 سبتمبر

- الدولة ستبقى مجندة للوقوف بجانب المواطن كما أمر رئيس الجمهورية
- الشروع في تعويض المتضررين الأسبوع المقبل
- تعليمات للولاة بالتعامل بكل مرونة مع انشغالات المتضررين

تنفيذا لتعليمات وتوجيهات السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون المسداة خلال اجتماع يوم الأحد 30 أوت 2026، الذي خصّص لمعالجة مخلفات الحرائق التي مسّت بعض الولايات الوسطى والشرقية للبلاد، ترأس الوزير الأول السيد سيفي غريب ، أمس ، اجتماعا بحضور السيدات والسادة الوزراء المعنيين، وكذا بمشاركة السيدات والسادة الولاة عبر تقنية التحاضر عن بعد، خصّص للوقوف على مدى تنفيذ المخطط الاستعجالي لإصلاح مخلفات الحرائق، وعودة مختلف الخدمات العمومية وتمكين للمواطنين المتضررين من العودة إلى حياتهم اليومية في أحسن الظروف.

في هذا الشأن، وفي مستهل الاجتماع، تم الوقوف دقيقة صمت للترحم على أرواح المتوفين، ليتم بعدها التذكير بقرارات السيد رئيس الجمهورية التي تم وضع الآليات الكفيلة بتجسيدها ميدانيا وفق الآجال المحدّدة.

في هذا الصدد، تم عرض الإجراءات والتدابير الجارية من قبل مختلف القطاعات للمحو الكلي للآثار المادية التي خلفتها الحرائق، لا سيما الانتهاء من إعادة تأهيل الشبكات الحيوية لتزويد كل مواطني المناطق المتضررة بالماء والكهرباء والغاز والاتصالات، وإتمام عمليات الإحصاء وتقييم الخسائر مهما كانت طبيعتها (المساكن والأثاث والأجهزة الكهرومنزلية، المزروعات، الأشجار المثمرة، خلايا النحل، الماشية من الأغنام والماعز والأبقار، الدواجن، وغيرها)،ليتم الشروع في تعويض المتضررين بداية من الاسبوع المقبل لتشمل كل الأضرار مهما كان حجمها تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية ، حيث أشار الوزير الأول أن أقل شيء أتلف، ولو مسمار واحد، سوف يعوّض، على أن تنتهي العملية قبل تاريخ 15 سبتمبر المقبل.

ليتم بعدها السماع للسيدات والسادة الولاة حول ما تم تجسيده ميدانيا، حيث ذكّرهم السيد الوزير الأول بضرورة التعامل بكل مرونة وفعالية للتكفل بانشغالات المواطنين المتضررين وتفضيل العمل الميداني والجواري القريب من المواطن، والابتعاد عن كل مظاهر البيروقراطية، لا سيما عند إعادة تكوين الوثائق والملفات الإدارية المتلفة.

وفي الختام أكّد الوزير الأول سيفي غريب ، أن الدولة وكل مؤسساتها على المستويين المركزي والمحلي لن تدّخر أي جهد، وسوف تظل مجندة للوقوف بجنب المواطن مثل ما أمر به السيد رئيس الجمهورية، وستعمل على إصلاح كل الأضرار وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها وفي الآجال المحدّدة.

وزير الداخلية يأمر في اجتماع تنسيقي مع الولاة:

مرافقة العائلات المتضررة بما يخفف من وطأة المحنة

- تعليمات بتبسيط الإجراءات الإدارية وإيلاء الجانب الإنساني والاجتماعي أهمية خاصة

ترأس وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل, السعيد سعيود, الاثنين, اجتماعا تنسيقيا مع الولاة, لمتابعة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, للتكفل بمخلفات الحرائق التي مست عدة ولايات بشرق ووسط البلاد, حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

ويأتي هذا الاجتماع الذي جرى بحضور عدد من ولاة الجمهورية وإطارات الوزارة, في إطار متابعة تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية, التي أقرها, الأحد, خلال ترؤسه لاجتماع خصص لمعالجة مخلفات وآثار الحرائق الأخيرة التي مست عددا من الولايات, وذلك بغية "متابعة تنفيذ هذه التوجيهات وضمان التكفل السريع والفعال بالمواطنين المتضررين", مثلما أوضحه نفس المصدر.

وفي المستهل, نوه الوزير بـ "الجهود الكبيرة التي بذلها السادة الولاة ومختلف المصالح المحلية خلال هذه الظروف الاستثنائية", مثمنا التجند والتنسيق الميداني المتواصل, كما أكد على "ضرورة مواصلة العمل بنفس الوتيرة وتعزيز القرب من المواطنين والاستجابة لانشغالاتهم".

وبالمناسبة, أسدى السيد سعيود تعليماته بـ "ضرورة الإسراع في إحصاء الأضرار وتحديد الاحتياجات بدقة, مع الشروع في إجراءات التعويض وإعادة الاعتبار للسكنات والمناطق المتضررة, وتبسيط الإجراءات الإدارية, بما يضمن التكفل السريع والفعال بالعائلات المتضررة", يضيف البيان.

كما شدد على ضرورة "إيلاء الجانب الإنساني والاجتماعي أهمية خاصة, من خلال مرافقة العائلات المتضررة والاستماع إلى انشغالاتها والتكفل باحتياجاتها, بما يضمن التخفيف من آثار هذه المحنة وتعزيز الشعور بالأمان والطمأنينة".

وفي ذات السياق, أكد الوزير "تسخير كافة الوسائل والإمكانيات الضرورية لإعادة الحياة إلى طبيعتها, لاسيما من خلال إعادة تأهيل المرافق والمنشآت المتضررة واسترجاع الخدمات الأساسية, على غرار الماء, الكهرباء, الغاز والاتصالات والإنترنت, إلى جانب إعادة تأهيل الطرقات".

وفي هذا الإطار, شدد السيد سعيود على أن "تتم متابعة مختلف هذه العمليات ميدانيا وبصفة مباشرة من طرف السادة الولاة, مع تعزيز التنسيق بين مختلف المصالح وتسريع وتيرة الإنجاز, بما يضمن التنفيذ الفعلي للإجراءات المتخذة وتحويلها إلى نتائج ملموسة على أرض الواقع".

ودعا في الختام, إلى "مواصلة التجند بما يضمن تمكين المواطنين المتضررين من استعادة ظروف حياتهم العادية في أقرب الآجال, تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية", وفقا لذات المصدر.

فلاحون ومواطنون وفواعل المجتمع المدني يشيدون بجيجل:

قرارات رئيس الجمهورية أعادت إلينا الأمل

أشاد فلاحون ومواطنون ورؤساء جمعيات بولاية جيجل بمخرجات الاجتماع المنعقد يوم الأحد برئاسة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بخصوص التدابير والتعويضات لفائدة المتضررين من الحرائق التي شهدتها بعض ولايات وسط وشرق البلاد.

وفي هذا السياق قال بوسنة محمد, عضو المجلس المهني لشعبة الزيتون بولاية جيجل "أن هذه القرارات ساهمت في رفع معنويات الفلاحين الناشطين في هذه الشعبة التي تضررت بشكل كبير جراء الحرائق", لافتا إلى أن "تعويض الفلاحين ومساعدتهم في إعادة تشجير حقولهم سيكون بمثابة التحفيز للعودة إلى الحياة الطبيعية".

بدوره ثمن علي لعيرج, رئيس جمعية النحالين لولاية جيجل هذه القرارات مصرحا بالقول أن قرارات الرئيس " أفرحتنا وأعادت لنا الأمل" خاصة وأن "الكثير من ساكنة القرى والمداشر يعتمدون على تربية النحل الذي يعد مصدر رزقهم".

وأضاف أن "هذه القرارات التي عودنا عليها رئيس الجمهورية اتجاه شعبه في مثل هكذا ظروف, وفي مختلف مناطق الوطن, ستسمح بإعادة بعث نشاط تربية النحل وتعطي دفعا إضافيا للساكنة للعودة إلى قراهم وممارسة نشاطهم كما كان عليه الوضع سابقا".

كما اعتبر نور الدين وهو فلاح متضرر من الحرائق التي مست بلدية الشحنة أن "قرار رئيس الجمهورية بتعويض المتضررين بشكل كلي سيكون له أثر كبير للعودة السريعة للحياة الطبيعية في المنطقة". من جهته اعتبر توفيق وهو فلاح من بلدية الجمعة بني حبيبي بقوله : "لقد صدمنا بفعل الحرائق التي أتت على كل شيء.. فقدت مزرعتي وجميع ماشيتي التي كانت مصدر رزقي. قرارات رئيس الجمهورية الشجاعة التي اتخذها بشأننا أعادت لنا الأمل كاملا كما شجعنا السيد الرئيس على استئناف نشاطنا في اقرب الآجال". بدوره أشاد احمد من بلدية أولاد رابح بما اتخذه رئيس الجمهورية من قرارات, قال أنها " تعكس وقوف الدولة إلى جانب المواطن في مختلف المحن", مؤكدا أن "هذه القرارات رفعت سقف الطموح بل وفاقت التوقعات", متمنيا "الإسراع في الانتهاء من عملية الإحصاء للعودة إلى الحياة الطبيعية في اقرب الآجال مثلما شدد عليه السيد الرئيس في الاجتماع الهام جدا الذي ترأسه".

كما ثمن العديد من مواطني ولاية جيجل التي التقتهم "وأج" قرارات رئيس الجمهورية خاصة القاضي منها بالشروع في أسرع الآجال في ترميم السكنات المتضررة من الحرائق, معتبرين جميع القرارات التي اتخذها بمثابة خطة عملية متكاملة ووفق منهجية دقيقة ستسمح باختصار الوقت وتحقيق كل الأهداف التي ستمكن من إعادة كل الأوضاع إلى سابق عهدها وفي أسرع الآجال.

وتبرز تصريحات المواطنين وممثلي المجتمع المدني الطمأنينة التي تركتها هذه القرارات على ساكنة ولاية جيجل العازمة على الخروج من هذه المحنة مرفوعة الرأس شامخة شموخ جبال الجزائر.

وزير السكن يأمر بتجنيد مهندسي الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء للعملية

تكليف بنك الإسكان بإعانات تأهيل المنازل

- تكليف آخر لمديري السكن بالولايات المعنية بمتابعة الوضع ميدانيا

ترأس وزير السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية, محمد طارق بلعريبي, الإثنين بالجزائر العاصمة, إجتماعا تنسيقيا مع إطارات القطاع, تم خلاله إتخاذ جملة من التدابير لضمان التكفل بالعائلات المتضررة من الحرائق التي مست عددا من الولايات, حسبما ما أورده بيان للوزارة.

وأسدى السيد بلعريبي في هذا السياق تعليمات تقضي بتجنيد المهندسين التابعين للهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء (CTC) من باقي الولايات ووضعهم تحت تصرف الولايات المتضررة في أجل أقصاه 72 ساعة, قصد تعزيز عمليات المعاينة والمتابعة التقنية ميدانيا.

كما وجه بتكليف مديري السكن على مستوى الولايات المعنية بإعداد مقررات خاصة بمنح الإعانات المالية لفائدة العائلات المتضررة.

وتم في هذا الإطار تكليف البنك الوطني للإسكان (BNH) بتنفيذ قرارات منح الإعانات المالية, وفق الإجراءات القانونية المعمول بها, ووضع الموارد البشرية اللازمة تحت تصرف مديري السكن ومديري التجهيزات العمومية للشروع في عمليات تنظيف وإعادة تأهيل السكنات والتجهيزات العمومية المتضررة.

ووفقا لبيان الوزارة, سيتم عقد اجتماع تنسيقي تقييمي خلال الـ72 ساعة القادمة للوقوف على مدى تنفيذ التعليمات المسداة, ومتابعة تقدم عمليات التكفل بالعائلات المتضررة وإعادة تأهيل السكنات والتجهيزات العمومية المتضررة.

وقد جرى اللقاء بحضور إطارات الوزارة, والمدير العام للهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء, إلى جانب إطارات ومدراء السكن ومدراء وكالات نفس الهيئة على مستوى الولايات التي مستها الحرائق.

ويهدف الاجتماع لضمان متابعة التنسيق العملياتي في جميع مراحله, من المعاينة التقنية الميدانية للأضرار المسجلة على مستوى البنايات التي مستها الحرائق إلى غاية صب الإعانات المالية للعائلات المتضررة.

جيجل

جهود كبيرة لإعادة الحياة للمناطق المتضررة

بعد أيام عصيبة عاشها سكان عديد المناطق الجبلية بولاية جيجل جراء الحرائق التي شهدتها الولاية مؤخرا, تبذل جهود مضاعفة حاليا من طرف مختلف الفاعلين لإعادة الحياة تدريجيا لهذه البلديات. وكانت السلطات العمومية قد بادرت منذ اندلاع الحرائق بالتجند لمجابهتها سواء بتسخير الوسائل اللازمة أو إجلاء السكان وتنصيب لجان وخلايا لمتابعة الأزمة, إلى جانب دور فعال لفعاليات المجتمع المدني المحلي وكذا الهيئات التي كان لها دور بارز في تسيير مخلفات هذه الحرائق والوقوف إلى جانب السكان. ولكون عودة الحياة إلى طبيعتها تتطلب عددا من الضروريات خاصة ما تعلق منها بمياه الشرب والكهرباء إضافة إلى أعلاف الماشية على اعتبار أن سكان جل المناطق المتضررة يعتمدون على تربية المواشي والنشاطات ذات الطابع الفلاحي, جندت كل من وحدة الجزائرية للمياه ومديرية توزيع الكهرباء والغاز فرقا تعمل على مدار الساعة لإصلاح مختلف الأضرار والأعطاب التي لحقت بالشبكتين. وفي هذا الصدد, وفي تصريح ل/وأج أكد السيد مزود علال, المكلف بالإعلام على مستوى وحدة الجزائرية للمياه, بأنه تم تجنيد فرق من عديد الولايات لإصلاح الأضرار التي مست شبكتي النقل والتوزيع وقنوات الجر بالبلديات الأكثر تضررا خاصة برج الطهر, أولاد رابح والشحنة. وأضاف بأن "هذه الفرق تعمل بنظام التناوب حيث تمكن الأعوان المجندون من إصلاح الشبكة ببلدية أولاد يحيى خدروش ودخولها حيز الخدمة مجددا, في حين أن العمل جار على قدم وساق ببلديات أولاد رابح, الشحنة وبرج الطهر لإصلاح المقاطع المتضررة", لافتا إلى أنه تم إعداد مخطط لتزويد السكان بالماء الشروب يوميا من خلال الشاحنات ذات الصهاريج. وبدورها, كشفت حنان شربال المكلفة بالإعلام بمديرية توزيع الكهرباء والغاز (مجمع سونلغاز) بولاية جيجل عن التحاق فرق تقنية من ولايات مجاورة على غرار سطيف, قسنطينة, عنابة, أم البواقي وميلة لتقديم الدعم وإصلاح الأعطاب التي مست الشبكة في أسرع وقت ممكن. وأضافت بأن 21 فرقة متواجدة في الميدان إلى ساعات متأخرة من الليل رفقة 19 مقاولة خاصة معتمدة من طرف المديرية من أجل تسريع وتيرة إصلاح شبكتي الضغطين المتوسط والمنخفض من استئنافهما الخدمة سريعا.

عيادة متنقلة

ولتقديم الدعم الصحي للمتضررين من الحرائق, انطلقت العيادة المتنقلة التي بادرت بها مديرية الصحة بالولاية نحو المناطق المتضررة من الحرائق بهدف تقريب الخدمات الصحية من المواطنين المتضررين وضمان التكفل الطبي والنفسي بهم. وقد سخرت للعيادة المتنقلة المجهزة بمختلف الوسائل الضرورية, حسبما علم من مصالح ذات المديرية, أطقم طبية وشبه طبية مؤهلة لضمان رعاية جوارية فعالة. من جهتهم نوه مواطنو المناطق المعنية بالهبة التضامنية الواسعة لفائدة سكان المناطق المتضررة من الحرائق والتي ساهمت في انفراج الأزمة وسمحت للحياة أن تدب بها من جديد لافتا إلى أن "التجند الكبير لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز و وحدة الجزائرية للمياه سمح ببعث روح الاطمئنان لدى المواطنين وزادهم ثقة في وقوف الدولة إلى جانبهم" على حد تعبير أحد المواطنين.

خبراء في القانون يبرزون أهمية إقرار عقوبة الإعدام مع التنفيذ من طرف رئيس الجمهورية:

تطبيق العقوبة تحقيق للردع العام أمام خطورة الحرائق

أبرز خبراء في القانون, الاثنين, أهمية الجانب الردعي الذي ينطوي عليه توجيه رئيس الجمهورية, السيد عبد المجيد تبون, بتعديل قانون العقوبات لإقرار عقوبة الإعدام مع التنفيذ, في حق المتورطين في إضرام الحرائق عمدا.

وفي هذا الشأن, اعتبر المحامي عبد الرحمان صالح في تصريح لـ /وأج أن قرار رئيس الجمهورية بإحداث تعديل على قانون العقوبات, من خلال النص على تنفيذ حكم الإعدام في حق من يثبت ضلوعهم في إضرام الحرائق, جاء نتيجة الخسائر البشرية والمادية التي تخلفها هذه الحرائق, وبوجه أخص تلك التي وقعت مؤخرا.

وبذلك, سيتجه التعديل المرتقب إلى إقرار تنفيذ هذه العقوبة وتوسيع النطق بها لتشمل حالات جديدة لم تكن تشملها النصوص سارية المفعول, يضيف السيد عبد الرحمان صالح.

وفي الشق ذاته, يرى الأستاذ في القانون, موسى بودهان, في حديثه لـ /وأج أن "الحديث عن ضرورة تنفيذ عقوبة الإعدام, وبصفة خاصة بالنسبة لمقترفي جرائم إضرام الحرائق أمر جدير بالتثمين", وذلك بالنظر إلى ما خلفته مؤخرا من خسائر في الأرواح والممتلكات, معتبرا أن الذهاب نحو هذه الخطوة من شأنه "تحقيق الردع العام الذي يقتضيه هذا النوع من الجرائم المتسمة بالخطورة القصوى".

كما توقف عند المصير الذي يتنظر الشركاء في هذه الجريمة التي تستهدف الغابات والثروة الوطنية وحياة المواطنين, حيث أوضح أن "المشرع قد يسوي بين الفاعل الأصلي والشريك أو المحرض أو المساهم, في بعض الحالات, متى ثبتت مساهمته في ارتكابها".

وكان رئيس الجمهورية قد وجه, الأحد, خلال ترؤسه اجتماعا خصص لاتخاذ الإجراءات اللازمة للتكفل بمخلفات وآثار الحرائق الأخيرة التي مست عدة ولايات بشرق ووسط البلاد, بضرورة تعديل قانون العقوبات قبل 15 سبتمبر لإقرار عقوبة الإعدام مع التنفيذ, في حق المتورطين في إضرام الحرائق عمدا, بعد استنفاذ وسائل الطعن التي يكفلها القانون.

كما شدد رئيس الجمهورية على وجوب مرور هذا التعديل, بحر هذا الأسبوع, أمام الحكومة, ليعرض بعدها على المجلس الشعبي الوطني.

البروفيسور منقور قويدر أستاذ القانون العام بجامعة وهران 2:

تفعيل الإعدام مطلب قانوني لحماية حياة المواطنين

ليندة بلجيلالي

جاء التوجيه الحاسم لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتعديل قانون العقوبات قبل 15 سبتمبر 2026، بما يسمح بتشديد العقوبات ضد المتورطين في جرائم الحرق العمدي، في سياق وطني استثنائي فرضته الحرائق الأخيرة التي مست عددا من الولايات، خاصة في شرق ووسط البلاد، وخلفت ضحايا وخسائر مادية وبيئية جسيمة.

ولا يتعلق التوجه الجديد بمجرد تشديد العقوبات السالبة للحرية، بل يتجه نحو إعادة النظر في كيفية التعامل الجزائي مع جرائم إضرام النار عمدا، من خلال إقرار عقوبة الإعدام ضد المتورطين في هذه الجرائم، مع تفعيل تنفيذها بعد استنفاد المحكوم عليهم لجميع طرق الطعن التي يكفلها القانون، وصيرورة الأحكام نهائية وقطعية. وقد وجّه رئيس الجمهورية وزير العدل، حافظ الأختام، بإعداد مشروع تعديل لقانون العقوبات وعرضه على الحكومة، قبل إحالته بصورة عاجلة إلى المجلس الشعبي الوطني. ويأتي هذا التوجه في إطار السعي إلى وضع رد قانوني أكثر صرامة في مواجهة ما أصبح يشكله الحرق العمدي من تهديد مباشر للأرواح والممتلكات والثروة الغابية.

وفي قراءته لهذا التوجه، يرى أستاذ القانون العام بجامعة وهران 2، البروفيسور منقور قويدر، أن التعديل المرتقب يمكن أن يتجه إلى إقرار عقوبة الإعدام في جريمة الحرق العمدي في حد ذاتها، بغض النظر عن النتيجة التي تترتب عنها، إلى جانب تفعيل التطبيق الفعلي لعقوبة الإعدام بالنسبة للمحكوم عليهم في الجرائم الخطيرة المرتبطة بالحرق العمدي.

وأوضح المتحدث ذاته، أن مساندة التعديلات الرامية إلى تشديد العقوبات على جرائم الحرق العمدي، وتفعيل تنفيذ عقوبة الإعدام في حق مرتكبيها، تندرج في إطار مطلب قانوني يجد سنده في خطورة هذه الجرائم والنتائج التي يمكن أن تترتب عنها، خصوصا عندما تستهدف الغابات والمناطق المأهولة والثروة الوطنية.

وأشار أستاذ القانون العام إلى أن تنفيذ العقوبة، لا يمكن أن يتم إلا بعد استنفاد المحكوم عليه لجميع طرق الطعن التي يضمنها القانون، وبعد أن يصبح الحكم نهائيا وقطعيا، بما يوفر جميع الضمانات القانونية والقضائية قبل الانتقال إلى مرحلة التنفيذ.

ويذكر البروفيسور منقور قويدر بأن عقوبة الإعدام، رغم بقائها ضمن المنظومة التشريعية الجزائرية بالنسبة لعدد من الجرائم الخطيرة، لم يتم تنفيذها في الجزائر منذ سنة 1994، وهو ما يجعل التوجه نحو تفعيل تنفيذها في قضايا الحرق العمدي، تحولا قانونيا وقضائيا يستدعي تحديد الإطار التشريعي الدقيق والضمانات المرتبطة به.

وفيما يتعلق بالحرائق الأخيرة التي شهدتها ولاية جيجل والولايات المجاورة لها، يرى المتحدث ذاته، أن قانون العقوبات الحالي، إلى جانب قانون الغابات والثروة الغابية رقم 23-21، يوفران أرضية قانونية يمكن الاستناد إليها في متابعة المتورطين، خاصة في الحالات التي تفضي فيها أفعال الحرق العمدي إلى خسائر فادحة في الأرواح البشرية.

وتكشف هذه القراءة أن التوجه الرئاسي لا ينطلق فقط من الرغبة في رفع مستوى العقوبة، وإنما من اعتبار الحرق العمدي جريمة قد تتجاوز في آثارها الإضرار بالممتلكات أو المساس بالثروة الغابية، لتتحول إلى اعتداء مباشر على حياة المواطنين وأمنهم وعلى مقدرات الدولة. فإشعال النار عمدا، في ظل الظروف المناخية التي تساعد على انتشار الحرائق، يمكن أن يؤدي خلال وقت قصير إلى كوارث يصعب التحكم في نتائجها.

وخلص البروفيسور منقور قويدر إلى أن توجه رئيس الجمهورية نحو تشديد العقوبات على جرائم الحرق العمدي وتفعيل تنفيذ عقوبة الإعدام ضد مرتكبيها، يمثل مطلبا شعبيا وقانونيا يتبناه عدد كبير من القانونيين، بالنظر إلى ما تمثله هذه الجرائم من خطورة متزايدة.

خط السكة الحديدية الأغواط-غرداية-المنيعة :

اجتماع للوقوف على مدى تقدم المشروع

● التأكيد على رفع العراقيل والصعوبات الميدانية

ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة العليا الخاصة المكلفة بمتابعة إجراءات تمويل وإنجاز مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين الأغواط-غرداية-المنيعة، حيث أبدى ارتياحه للتقدم المحرز في تنفيذ الإجراءات التحضيرية ميدانيا، وفقا لما أورده، الإثنين، بيان للوزارة.

ويندرج الاجتماع، الذي جرى ، بمقر الوزارة، في إطار متابعة الإجراءات الإستباقية الخاصة بمشروع إنجاز خط السكة الحديدية الرابط بين الأغواط-غرداية-المنيعة الممتد على مسافة 495 كلم، والممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية (BAD).

وأبدى الوزير ارتياحه لما تم تحقيقه من تقدم في تنفيذ الإجراءات التحضيرية ميدانيا، مؤكدا أن النتائج المسجلة من شأنها تهيئة الظروف اللازمة للانطلاق في إنجاز المشروع ضمن الآجال المحددة، يضيف البيان.

وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة، ممثلو وزارات الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، بما فيها ممثلو الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية (أنسريف)، والمالية، بما في ذلك المديرية العامة للميزانية والمديرية العامة لأملاك الدولة، والداخلية والجماعات المحلية والنقل، الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الطاقة والطاقات المتجددة، الري والصناعة.

كما حضر الاجتماع المدراء العامون لكل من الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية والصندوق الوطني للتجهيز من أجل التنمية.

وتمحور جدول أعمال الاجتماع حول متابعة مدى تقدم الإجراءات التحضيرية لإطلاق المشروع، بالإضافة إلى التدابير الواجب اتخاذها لرفع مختلف العراقيل والصعوبات الميدانية المحتملة على مستوى مقطعي ورقلة-المنيعة، والمنيعة-عين صالح-تمنراست، استنادا لذات المصدر.

إلى جانب ذلك، تم التطرق إلى سبل تعزيز وتيرة التنسيق بين مختلف المتدخلين وتسريعها بما في ذلك السلطات المحلية، بما يضمن استكمال الإجراءات المطلوبة والانطلاق الفعلي في إنجاز هذا المشروع الإستراتيجي في الآجال المحددة، تضيف الوزارة في بيانها.

وزارة التجارة الخارجية توضح بخصوص البرنامج التقديري للاستيراد:

رفض قاطع لأي معطيات مغلوطة تدعي عرقلة البرنامج

قدمت وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، الاثنين في بيان لها, توضيحات بشأن طلبات التأشير على البرنامج التقديري للإستيراد, استنادا إلى الوثائق والبيانات الرسمية المسجلة عبر المنصة الرقمية, رافضة أي "معطيات مغلوطة" تدعي عرقلتها لهذا البرنامج.

وجاءت توضيحات الوزارة تبعا لفيديو تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي, عبر من خلاله مسير مؤسسة خاصة (بن بلاط) مختصة في إنتاج المياه المعدنية, عن انشغاله بشأن ما اعتبره "تأخرا في الحصول على تأشيرة البرنامج التقديري للاستيراد للسداسي الثاني من سنة 2026, والمتعلق بقطع الغيار". وأكدت الوزارة في بيانها التوضيحي "رفضها القاطع لما تضمنه الفيديو من ادعاءات ومعطيات مغلوطة لا تستند إلى الوقائع الرسمية المسجلة لدى مصالحها", وأنها "تحتفظ بحقها في اتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية اللازمة إزاء كل ما من شأنه المساس بسمعة الوزارة أو تقديم معلومات من شأنها تضليل الرأي العام".

وحول تفاصيل ملف المعني, كشفت الوزارة أن الملف "لم يتم رفضه أو تجميده, وإنما طلبت منه المصالح المختصة بتاريخ 20 أغسطس الجاري, تعديل برنامجه التقديري بالنظر إلى طبيعة وحجم الطلب". غير أنه, وإلى غاية تاريخ نشر البيان, "لم يرد على طلب التعديل, مما حال دون استكمال دراسة

الملف والتأشير عليه", تضيف الوزارة. وتضمن البرنامج المقدم من طرف المتعامل 709 بندا تعريفيا جمركيا, بما مجموعه 10522 قطعة غيار, حسب نفس المصدر الذي ذكر بأن نفس المؤسسة سبق لها وأن استفادت, بتاريخ 29 يناير 2026, من التأشير على 300 قطعة غيار في إطار البرنامج التقديري للسداسي الأول لسنة 2026, إضافة إلى 5695 قطعة غيار من مختلف الأنواع ضمن البرنامج التقديري للسداسي الثاني لسنة 2025, تم التأشير عليه بتاريخ 2 أوت 2025.

وبهذا "يكون المعني قد تقدم, خلال فترة لا تتجاوز 12 شهرا, بطلبات لاستيراد ما مجموعه 16517 قطعة غيار من مختلف الأنواع, وهو حجم يستدعي, من الناحية التقنية, التحقق من مدى تناسب هذه الاحتياجات مع حجم الوحدة الإنتاجية وطبيعة تجهيزاتها وقدرتها الإنتاجية الفعلية", تضيف الوزارة. وأبرزت الوزارة أهمية هذه المعطيات بشكل أوضح عند مقارنتها ببرامج الإستيراد الخاصة بمؤسسات أخرى تنشط في المجال ذاته وتتوفر على أكثر من أربعة خطوط إنتاج, حيث أن "كميات قطع الغيار المطلوبة من طرف بعضها, لا تتجاوز ربع الكمية المطلوبة من طرف المؤسسة المعنية رغم إمتلاكها قدرات إنتاجية أكبر وعدد خطوط إنتاج يفوق ما تتوفر عليه هذه المؤسسة".

وبالتالي, فإن المعطيات التقنية المسجلة لدى مصالح الوزارة "لا تعكس وجود وحدة إنتاجية ذات حجم وقدرات استغلالية تبرر, في ظاهرها, هذا الحجم المرتفع من طلبات قطع الغيار, وهو ما استدعى إخضاع برنامجها التقديري للتدقيق وطلب تعديله, وليس رفضه أو عرقلة نشاط المؤسسة". و التزمت الوزارة بتقديم توضيحات بشأن عدد من القضايا والمعطيات الأخرى الخاصة بطلبات التأشير على البرنامج التقديري للاستيراد, استنادا إلى الوثائق والبيانات الرسمية المسجلة عبر المنصة الرقمية, بما يسمح بوضع حد لأي لبس أو تأويل غير دقيق.

تحسبا للدخول الاجتماعي:

عجال يشدد على استكمال ربط المؤسسات التعليمية بالكهرباء

ترأس وزير الطاقة والطاقات المتجددة, مراد عجال, الإثنين بالجزائر العاصمة, أشغال اجتماع لجنة التنسيق القطاعية خصص لمتابعة ودراسة تقدم عمليات ربط المؤسسات التربوية والجامعات ومعاهد التكوين والتعليم المهنيين بشبكتي الكهرباء والغاز, تحسبا للدخول الاجتماعي المقبل, مشددا على ضرورة استكمالها في الآجال المحددة, حسبما أورده بيان للوزارة.

وجرى الإجتماع بحضور عدد من الإطارات والمسؤولين المركزيين بالقطاع, إلى جانب عدد من المسؤولين الرئيسيين بمجمع "سونلغاز", خصص لمتابعة ودراسة مدى تقدم عمليات ربط المؤسسات التربوية والجامعات ومعاهد التكوين والتعليم المهنيين بشبكتي الكهرباء والغاز, تحسبا للدخول الاجتماعي المقبل, مشددا على ضرورة استكمالها في الآجال المحددة, حسبما أورده بيان للوزارة.

واستمع الوزير إلى عرض مفصل حول مستوى تقدم مشاريع ربط مختلف المؤسسات المعنية والبرامج المسطرة لإستكمال العمليات المتبقية, بما يضمن جاهزيتها وفق المعايير المطلوبة, تزامنا مع انطلاق الموسم الدراسي الجديد.

وفي هذا الإطار, شدد الوزير على ضرورة استكمال عمليات الربط في الآجال المحددة, وضمان جاهزية المنشآت والشبكات المعنية, وتعزيز التنسيق والمتابعة الميدانية, بما يكفل توفير أفضل الظروف لضمان السير الحسن للدخول الاجتماعي الجديد 2026-2027.

كما نوه السيد عجال, بأهمية مواصلة المتابعة الدقيقة لمختلف المشاريع والعمليات ذات الأولوية, وإتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة أي نقائص أو عراقيل قد تحول دون تحقيق الأهداف المسطرة في الآجال المحددة, يضيف بيان الوزارة.

قوافل إغاثة ومساعدات مكثفة وحملات للتبرع بالدم

هبّة تضامنية غير مسبوقة لمساندة منكوبي حرائق جيجل وبجاية

آمال عباسي

جسّدت ولاية وهران خلال الأيام الأخيرة هبة تضامنية واسعة النطاق لمساندة العائلات المتضررة من الحرائق التي مست عددا من ولايات الوطن، لاسيما جيجل وبجاية ، في مشهد عكس عمق الحس التضامني لدى المجتمع الوهراني ، وتضافر جهود مختلف مكوناته ، من جمعيات ومتطوعين ومواطنين ومحسنين وكشافة إسلامية وهلال أحمر وتجار وحرفيين ومتعاملين اقتصاديين ومجلس سبل الخيرات .

تحولت الولاية إلى فضاء مفتوح لجمع المساعدات وفرزها وتوضيبها وتحويلها نحو المناطق المتضررة، وسط إقبال لافت من المواطنين الذين ساهم كل واحد منهم بما استطاع من مواد أو وسائل نقل أو جهد تطوعي، وقد قدر عدد القوافل التضامنية المنطلقة من وهران بالعشرات محملة بأطنان من مختلف المواد الضرورية، وهو ما تطلب تسخير عدد معتبر من الشاحنات والمركبات لنقلها إلى الولايات المنكوبة. في وقت سارعت فيه الجمعيات الفاعلة إلى تنظيم عملية الجمع والتصنيف ،لضمان توجيه المساعدات بحسب الاحتياجات المسجلة ميدانيا. شملت التبرعات مواد غذائية أساسية، ومياها معدنية، ومصبرات، وزيوتا، وحليب الأطفال، إلى جانب الألبسة، والأفرشة ، والأغطية ومستلزمات النظافة، فضلا عن الأدوية والمواد شبه الطبية، والضمادات ،والمراهم الخاصة بعلاج الحروق، وهي مواد اكتسبت أهمية خاصة بالنظر إلى طبيعة الأضرار البشرية والمادية التي خلفتها الحرائق. وفي هذا الإطار، أدّت الكشافة الإسلامية الجزائرية بوهران دورا بارزا في تأطير العملية التضامنية، من خلال فتح 10 نقاط لجمع المساعدات عبر عدد من بلديات الولاية، من بينها مقر المحافظة الولائية، إلى جانب أفواج كشفية بكل من وادي تليلات ،ومسرغين ،وبئر الجير ، وحاسي بونيف وغيرها، حيث تكفل المتطوعون باستقبال التبرعات وفرزها وترتيبها وتوضيبها قبل تحميلها ضمن القوافل المتوجهة إلى الولايات المتضررة، في صورة عكست قدرة التنظيمات الشبانية على تحويل المبادرات الفردية إلى عمل جماعي منظم.

بالموازاة انخرط الهلال الأحمر الجزائري في هذه التعبئة من خلال استقبال الهبات والتبرعات وتنظيمها وتوجيهها، إلى جانب مساهمته في الجانب الإنساني والصحي عبر تعبئة فرقه ووسائل النقل والإسعاف وإرسال مختلف المستلزمات الضرورية، لاسيما الأفرشة والأغطية والأدوية والحفاظات والمواد الأساسية، لمرافقة العائلات المتضررة والاستجابة للاحتياجات المستعجلة، كما وسعت مديرية الشباب والرياضة ومديرية الثقافة دائرة المشاركة من خلال فتح عدد من المؤسسات الثقافية والشبانية أبوابها لاستقبال المساعدات، الأمر الذي وفر فضاءات إضافية لجمع التبرعات وساهم في إشراك فئة واسعة من الشباب في عمليات التجميع والفرز والترتيب والنقل، وتحولت هذه المؤسسات بذلك إلى نقاط دعم لوجستي للعملية التضامنية التي اتسعت رقعتها من يوم إلى آخر.

ولم يقتصر التجند على الجمعيات والمنظمات ذات الطابع التضامني، إذ انخرط الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين في الحملة من خلال دعوة التجار والحرفيين والمتعاملين الاقتصاديين إلى المساهمة في دعم المتضررين، وهو النداء الذي تفاعل معه عدد من المهنيين وأصحاب المؤسسات، سواء عبر تقديم مواد غذائية ومستلزمات مختلفة أو من خلال تسخير شاحنات ومركبات لنقل التبرعات، مما عزز القدرات اللوجستية للقوافل وساهم في تسريع وصول المساعدات إلى وجهتها.

متعاملون ومؤسسات يدعمون مبادرات المواطنين

كما ساهم عدد من المتعاملين الاقتصاديين في توفير وسائل النقل والمشاركة المباشرة في عمليات الشحن، في وقت سخر فيه الديوان الوطني للحوم للغرب، الكائن مقره بوهران، جزءا من إمكاناته في مجال النقل للمساهمة في تحويل المساعدات نحو الولايات المتضررة، في صورة تعكس انخراط المؤسسات الاقتصادية في العمل التضامني إلى جانب دورها الاقتصادي.

يأتي هذا إضافة إلى "مجلس سبل الخيرات" التابع لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف ، الذي أكد حضوره ضمن هذه الهبة ، حيث ساهم في تعبئة المحسنين ورواد المساجد من أجل جمع التبرعات وتوجيهها لفائدة المتضررين، مستفيدا من عدد المساجد والمتطوعين لتوسيع دائرة المشاركة والوصول إلى أكبر عدد ممكن من المتبرعين.

كما برزت مبادرات فردية وجماعية أطلقها محسنون ومواطنون عبر مختلف أحياء وبلديات الولاية، حيث تكفل بعضهم بشراء المواد الأساسية، فيما وضع آخرون مركباتهم وشاحناتهم تحت تصرف الجمعيات والقائمين على القوافل ، وتكفل متطوعون آخرون بعمليات النقل والتحميل والترتيب، في حين ساهمت مبادرات أخرى في توفير وجبات ومؤونة لفائدة المتطوعين والسائقين المشاركين في الرحلات التضامنية، وهو ما أعطى للعملية بعدا شعبيا واسعا تجاوز الهياكل الرسمية والمنظمات إلى مبادرات تلقائية من المواطنين.

هذا دون أن ننسى الإشارة إلى مركز حقن الدم بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية "أول نوفمبر 1954" الذي نظم بدوره حملة للتبرع بالدم، تضامنا مع المصابين والمتضررين جراء الحرائق التي شهدتها ولاية جيجل، وذلك في إطار الجهود التضامنية الرامية إلى دعم المؤسسات الصحية ، وتعزيز مخزون الدم الموجه للتكفل بالضحايا. وشهدت المبادرة إقبالا من المواطنين والمتبرعين الذين استجابوا للنداء، مساهمين في جمع أكياس من الدم لفائدة المصابين الذين يخضعون للعلاج، لاسيما الحالات التي تستدعي تدخلا طبيا وجراحيا ، ونقلا مستمرا للدم ومشتقاته.

وتكشف هذه التعبئة الواسعة التي شهدتها وهران والتي لا تزال متواصلة بها ، عن حجم التفاعل الشعبي مع تداعيات الحرائق، إذ لم تعد العملية مقتصرة على جمع التبرعات، بل تحولت إلى سلسلة متكاملة ، تبدأ باستقبال المساعدات وفرزها وتصنيفها، ثم تخزينها وتحميلها ونقلها وتوجيهها إلى المناطق التي تحتاج إليها، بمشاركة عشرات الجمعيات ، ومئات المتطوعين ،وعدد كبير من المواطنين والمهنيين، وهو ما سمح بتجميع أطنان من المواد وإرسالها عبر عشرات القوافل. لتؤكد وهران مرة أخرى أن تضامن مختلف فواعل المجتمع المدني قادر على التحول إلى قوة ميدانية حقيقية في مواجهة الأزمات، وأن صور التكافل التي برزت في هذه الظروف الاستثنائية لم تكن مجرد مبادرات ظرفية، وإنما تعبير عن روح التضامن الوطني التي تتجسد في الأزمات من خلال توحيد جهود المواطنين والجمعيات والكشافة والهلال الأحمر والتجار والحرفيين والمتعاملين الاقتصاديين والمحسنين ومجلس سبل الخيرات، في مسعى واحد يرمي إلى التخفيف من معاناة العائلات المتضررة ومساندتها في تجاوز آثار هذه الكارثة، لتبقى القوافل المنطلقة من وهران بما تحمله من مواد ومساعدات ورسائل تضامن شاهدة على هبة شعبية واسعة اختزلت في مضمونها معنى الوقوف إلى جانب أبناء الوطن في أصعب الظروف.

تجار وهران يهبّون تضامنا مع المتضررين من الحرائق

إشادة واسعة بتلاحم المجتمع المدني

بلمداني محمد حمزة

أشاد السيد عابد معاذ الأمين الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين بوهران، بالهبة التضامنية التي أبداها التجار والحرفيون المنخرطون في الاتحاد، تجاه العائلات المتضررة من حرائق الغابات ، التي مست عددا من ولايات الوطن، لاسيما بجاية وسكيكدة وجيجل. مؤكدا أن هذه المبادرة تعكس روح التضامن والتلاحم التي يتميز بها تجار ولاية وهران في مثل هذه الظروف.

وأوضح المدير الولائي عابد معاذ الأمين أن الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، وبعد توجيهه نداء إلى المتعاملين الاقتصاديين والتجار والحرفيين والمؤسسات والمواطنين بولاية وهران للمساهمة في الهبة التضامنية لفائدة المتضررين من الحرائق، سجل استجابة سريعة وعفوية من قبل التجار. مشيرا إلى أن هذه الاستجابة ليست غريبة على تجار وهران الذين دأبوا، في مختلف الظروف والمحن، على إظهار أبهى صور التضامن والوقوف إلى جانب أبناء الوطن. مضيفا أن هذه المبادرات التضامنية تعد من تقاليد الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، الذي يحرص على المساهمة في الجهود التضامنية الوطنية ، وتوحيد جهود المتعاملين الاقتصاديين والتجار والحرفيين لخدمة المواطنين المتضررين في مختلف الظروف.

وأشار المتحدث إلى أن عددا من التجار بادروا إلى الاستفسار عن الأماكن المخصصة لوضع المساعدات وكيفية إيصالها، حيث تم توجيههم إلى المصالح المختصة، لاسيما مديرية النشاط الاجتماعي، موضحا أن عملية تقديم المساعدات تتم بصفة منظمة على مستوى المديرية الولائية للنشاط الاجتماعي و اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري.

وكان مكتب وهران للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين قد وجه نداء تضامنيا عاجلا إلى المتعاملين الاقتصاديين والتجار والحرفيين والمؤسسات والمواطنين بولاية وهران، على إثر الحرائق التي اجتاحت عددا من ولايات الوطن ،وخلفت خسائر مادية وأضرارا مست العديد من العائلات.

ودعا الاتحاد، في ندائه، أهل الخير إلى المساهمة بما يستطيعون من مواد غذائية أساسية، ومياه معدنية ومياه للشرب، وأغطية وملابس، وأدوية ومستلزمات طبية، ومواد للنظافة، ومستلزمات الأطفال، إلى جانب كل ما من شأنه مساعدة العائلات المتضررة في هذه الظروف الصعبة. وأكد الاتحاد في ندائه أن وهران كانت وستبقى مدينة للتضامن والنخوة والوقوف إلى جانب أبناء الوطن في المحن، داعيا إلى توحيد الجهود وتنظيم هذه الهبة التضامنية، بما يضمن إيصال المساعدات إلى الولايات والمناطق الأكثر تضررا، بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وتأتي هذه المبادرة لتؤكد مرة أخرى الحضور التضامني لتجار وحرفيي وهران، وحرصهم على المساهمة في تخفيف معاناة العائلات التي تضررت جراء الحرائق، في إطار هبة تضامنية تعكس التلاحم بين أبناء الشعب الجزائري والوقوف إلى جانب المتضررين في مختلف ربوع الوطن.

مكافحة حرائق الغابات

حملة لإزالة العجلات المطاطية والمواد القابلة للاشتعال

آمال عباسي

تواصل محافظة الغابات جهودها الرامية إلى حماية الثروة الغابية والحد من مسببات حرائق الغابات، من خلال تنظيم عمليات ميدانية لتنقية الفضاءات الغابية ،وإزالة المخلفات التي تشكل خطرا على الغطاء النباتي، حيث أشرف رئيس مقاطعة الغابات وهران، بتعليمات من محافظ الغابات السيد قربوعة عبد الغني، على عملية واسعة لرفع العجلات المطاطية المرمية داخل الفضاء الغابي، لاسيما على مستوى المنحدرات الجبلية بغابة مرجاجو، بإقليم الغابات وهران، حيث تم جمع وإزالة عدد هام من العجلات وتحويلها إلى حظيرة مقاطعة الغابات، بالنظر إلى ما تشكله من خطر على سلامة الغابة ، وإمكانية مساهمتها في اندلاع وانتشار الحرائق، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة ،وجفاف الغطاء النباتي. تأتي هذه العملية مواصلة لخرجة ميدانية تطوعية نظمتها محافظة الغابات بالتنسيق مع فيدرالية الصيادين لولاية وهران، وبحضور محافظ الغابات ،ورئيس الفيدرالية الولائية للصيادين ،وبمشاركة مستخدمي إدارة الغابات ومنخرطي جمعيات الصيد البري ، حيث تم جمع وإزالة بقايا إطارات السيارات المرمية بغابات مسرغين ومرجاجو، في مبادرة تعكس أهمية العمل التطوعي ، والتنسيق بين مختلف الفاعلين في حماية المحيط الغابي، كما تندرج هذه العمليات ضمن حملة الوقاية ومكافحة حرائق الغابات ،وتنظيف المحيطات الغابية، للحد من مسببات الحرائق والحفاظ على نظافة الغابات ،وسلامة ثروتها النباتية.

وبالموازاة مع ذلك تواصل أبراج المراقبة التابعة لمحافظة الغابات، والمنتشرة بأعلى القمم الجبلية، عمليات الرصد المستمر للفضاءات الغابية بهدف الكشف المبكر عن أي بؤرة حريق ، والتدخل السريع في بداياتها بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية عند الحاجة. كما تجدد محافظة الغابات دعوتها للمواطنين إلى المساهمة في حماية الثروة الغابية، وتجنب كل السلوكيات التي قد تتسبب في اندلاع الحرائق مع ضرورة التبليغ الفوري عن أي حريق أو تعد على الأملاك الغابية عبر الرقم الأخضر 1070 المتاح على مدار 24 ساعة، مؤكدة أن حماية الغابات مسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود مختلف المتدخلين والمواطنين.

دوريات ليلية بغابة المسيلة والعذراء

رويبي محمد إسلام

في إطار تكثيف الجهود الوقائية وتعزيز حملات التوعية والتحسيس بمخاطر حرائق الغابات، نظمت جمعية شفيع الله لتربية الطيور وحماية البيئة والحيوان، بالتنسيق مع محافظة الغابات لولاية وهران، خرجة ميدانية ليلية شملت عددا من الفضاءات الغابية، من بينها غابة مسيلة وغابة العذراء، وذلك بهدف دعم آليات المراقبة واليقظة والمساهمة في الكشف المبكر عن أي مؤشرات قد تنذر باندلاع الحرائق.

وتندرج هذه المبادرة ضمن الدور الذي تضطلع به الجمعية في مجال حماية البيئة والحيوان والمحافظة على التنوع البيولوجي، إلى جانب مساهمتها في نشر الثقافة البيئية وترسيخ السلوكيات الوقائية لدى المواطنين، خاصة خلال الفترات التي ترتفع فيها مخاطر اندلاع الحرائق وانتشارها بسرعة.

وشكلت الخرجة فرصة لمعاينة عدد من المواقع الغابية ليلا، وتعزيز الحضور الميداني في إطار التدابير الاحترازية والإنذار المبكر، بما يسمح بالتنبيه إلى أي وضعية مشبوهة أو خطر محتمل، والتبليغ عنه في الوقت المناسب للجهات المختصة.

وفي السياق ذاته، وجهت الجمعية نداءً إلى المواطنين بضرورة تجنب الاقتراب أو التواجد داخل الفضاءات الغابية، حفاظا على سلامتهم وأمنهم، لا سيما في ظل الظروف التي تستدعي رفع درجة الحيطة والحذر. كما دعت إلى عدم القيام بأي تصرف من شأنه تعريض الغطاء النباتي والحيواني للخطر، أو عرقلة جهود الفرق المكلفة بالمراقبة والتدخل. وأكدت الجمعية أن التواجد غير المبرر في بعض المناطق الغابية خلال هذه الظروف قد يثير الشبهات ، ويعرض صاحبه للمساءلة، فضلاً عما قد يترتب عنه من مخاطر حقيقية على حياته وسلامته، داعية الجميع إلى التحلي بالمسؤولية والتعاون مع مختلف المصالح المعنية بحماية الغابات.

كما جددت الجمعية دعوتها إلى المواطنين بضرورة التبليغ الفوري عن أي دخان أو حريق أو سلوك مشبوه، من خلال الأرقام الخضراء المخصصة للتبليغ والتدخل:

1070 – 1021 – 1055 – 1548

وتبقى الوقاية مسؤولية جماعية، إذ إن الحفاظ على الغابات لا يقتصر على جهود مصالح الغابات والحماية المدنية والجمعيات، وإنما يتطلب وعيا والتزاما من جميع المواطنين، باعتبار الغابة ثروة طبيعية وبيئية مشتركة وفضاءً حيويا للتنوع البيولوجي.

وفي ختام ندائها، رفعت جمعية شفيع الله دعاءها بأن يتغمد الله برحمته من قضوا في هذه الحرائق، وأن يتقبلهم عنده مع الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، وأن يحفظ الجزائر وأهلها من كل مكروه، وأن تتضافر جهود الجميع لحماية الأرواح والثروة الغابية والبيئة من أخطار الحرائق.

تضامنا مع مصابي حرائق جيجل

إقبال كبير على حملة التبرع بالدم بمستشفى 1نوفمبر

بلمداني محمد حمزة

شهد مركز الدم لولاية وهران بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 1954، مساء أمس الإثنين، إقبالا منقطع النظير من المواطنين على حملة التبرع بالدم المنظمة لفائدة المصابين ، جراء الحرائق التي شهدتها ولاية جيجل، الذين تم إجلاؤهم إلى مستشفى الحروق الكبرى بوهران. الحملة، التي انطلقت بداية من الساعة السادسة مساء، عكست مرة أخرى روح التضامن والتلاحم التي يتميز بها المجتمع الجزائري، حيث توافد المواطنون أغلبهم شباب للمساهمة في توفير الدم ومشتقاته للمرضى المصابين بالحروق، في مبادرة وصفها القائمون عليها بالعفوية والتلقائية، و التي جاءت استجابة لرغبة المواطنين في مساندة إخوانهم المتضررين من الحرائق.

حيث عاش المركز أجواء تضامنية استثنائية في حضور المتطوعين ،ومتطوعي الهلال الاحمر ، وممثلي الجمعيات المحلية ، وصانعي المحتوى ،والنائب البرلماني زحاف عبد الحفيظ. وأكد البروفيسور محمد شكال، رئيس مصلحة الهيموبيولوجيا وحقن الدم بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بوهران، أن هذه الحملة تندرج في إطار التضامن الوطني ودعم ضحايا الحرائق المتواجدين بمستشفى الحروق الكبرى بوهران، مشيرا إلى أن مركز الدم الولائي يعد المزود الوحيد لمستشفى الحروق بالولاية. وأوضح البروفيسور شكال أن الحملة شهدت تضامنا كبيرا من قبل المتبرعين، الذين توافدوا منذ الساعات الأولى لانطلاقها، موجها شكره لكل المواطنين الذين لبوا النداء، إلى جانب الطاقم الطبي وشبه الطبي الذي تجند لإنجاح العملية بصفة تطوعية وخارج أوقات العمل.

ولم تقتصر العملية على جمع الدم الكامل فقط، بل شملت أيضا التبرع بالصفائح الدموية، بالنظر إلى حاجة المصابين بالحروق إلى هذه المشتقات الدموية خلال فترة علاجهم وإقامتهم بالمستشفى. وأوضح البروفيسور شكال أن الدم الكامل يمكن الاحتفاظ به لمدة تصل إلى 42 يوما، ما يجعل هذه الحملة ذات أهمية في ضمان توفر مخزون يمكن الاستفادة منه خلال فترة التكفل بالمرضى. وفي هذا السياق، تم تسخير مختلف التجهيزات والموارد المادية والبشرية اللازمة لإنجاح العملية، إلى جانب تجنيد طاقم طبي يضم ثلاثة أطباء عامين، فضلا عن الأطباء المختصين، من بينهم البروفيسور شكال وأستاذة مساعدة مختصة، بالنظر إلى أن عملية التبرع لا تنتهي بمجرد جمع الدم، وإنما تتبعها مراحل تصنيع مشتقاته وإجراء التحاليل والتأهيل البيولوجي الضروري لها. كما عرفت الحملة تنسيقا مع الحركة الجمعوية بولاية وهران، التي تربطها علاقة تعاون مستمرة مع مركز الدم، حيث سبق تنظيم العديد من حملات التبرع على مدار السنة، قبل أن تتجدد هذه الشراكة اليوم استجابة للظرف الاستثنائي الذي فرضته حرائق الغابات وما خلفته من مصابين. من جهتها، عبرت إحدى المشاركات في تنظيم العملية عن ارتياحها الكبير لسير الحملة، مؤكدة أن التنظيم كان في المستوى، وأن حجم الإقبال وروح التطوع التي أبداها المواطنون فاقا التوقعات، معتبرة مشاركتها في هذا الحدث التضامني مصدر فخر وسعادة.

أما المتبرعون، فقد أجمعوا على أن حضورهم إلى مركز الدم يمثل واجبا إنسانيا ووطنيا، و أكد أحدهم أنه علم بالحملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ليقرر المشاركة، داعيا الشباب والشابات في وهران إلى مواصلة التوافد والتبرع بالدم لمساعدة المصابين. وعبر متبرع آخر عن اعتزازه بالمشهد الذي عرفه مركز الدم، معتبرا أن الإقبال الكبير من مختلف الفئات والأعمار يجسد تلاحم الشعب الجزائري، مشيرا إلى أن الوهرانيين لبوا نداء التضامن مع المتضررين من هذه الكارثة. وفي رسالة مؤثرة، دعا أحد الشباب ، المواطنين إلى عدم الاعتقاد بأن كثرة المتبرعين تعني أن حضور شخص آخر لم يعد ضروريا، مؤكدا أن كل متبرع إضافي يمكن أن يساهم في إنقاذ حياة إنسان، أو أكثر، وموجها دعوة إلى كل من يستطيع التبرع إلى الحضور والمساهمة.

وهكذا، تحولت حملة التبرع بالدم بمركز الدم لولاية وهران إلى مشهد تضامني لافت، جسد تلاحم المواطنين مع المصابين الذين تم إجلاؤهم من المناطق المتضررة، وأكد أن روح التضامن تبقى حاضرة بقوة في أصعب الظروف.

الوالي يترأس اجتماعا لدراسة وضعية المتضررين من الحرائق

أوامر بإنهاء تقييم الخسائر للشروع في التعويض

حكيمة.ق

ترأس أمس والي وهران إبراهيم أوشان اجتماعا لدراسة وضعية تعويض المتضررين من الحرائق، وذلك بحضور السّادة:الأمين العام للولاية بالنيابة، ورؤساء الدوائر ، ومدير المصالح الفلاحية، ومحافظ الغابات، وممثلي مديريات أملاك الدولة شرق و غرب وهران،ومديرة الري، ومدير النشاط الإجتماعي، ومديرة البيئة بالنيابة. و استمع إلى تقرير لجنة إحصاء وجرد الخسائر التي تم تسجيلها لتعويض المتضررين من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية. خلص التقرير إلى تسجيل أضرار مادية مست بعض المحاصيل الزراعية، دون تسجيل منكوبين كما أسدى الوالي تعليمات بإنهاء عملية التقييم المالي للخسائر للشروع في تعويض المتضررين.

... ويعاين مشروع مخبر جهوي للصيد البحري

تعليمات بتسريع وتيرة الأشغال

آمال عباسي

قام أمس والي وهران إبراهيم أوشان بزيارة مشروع إنجاز مخبر جهوي للصيد البحري وتربية المائيات والأوساط البحرية ، الذي تشرف عليه مديرية الصيد البحري . خلال معاينته للمشروع استمع إلى شروحات تقنية حول تقدم الأشغال التي بلغت 55 بالمائة،على أن يتم استلامه مطلع العام القادم.

و أكد على ضرورة الرفع من وتيرة الأشغال بغية تسليم المشروع في الآجال المحدّدة.

علما بأن المخبر سيساهم في ضمان تحليل منتوجات الصيد البحري و تربية المائيات و نظافة الأوساط.

المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستعجالات بوادي تليلات

فتح مركز حقن الدم خلال الشهر الجاري

بلمداني محمد حمزة

يرتقب افتتاح مركز حقن الدم بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستعجالات بوادي تليلات خلال الشهر الجاري، حسب ما علم لدى السيد لودي بن علي، مدير المؤسسة الاستشفائية المتخصصة ، وذلك بعد استكمال توفير التجهيزات الخاصة به. فيما يخضع الموظفون المعنيون حاليا لعملية تكوين وتدريب تحضيرا لدخول هذه الخدمة حيز الاستغلال.

وأكد السيد لودي بن علي أن التجهيزات حاضرة ، وأن العمل جار على استكمال الجانب المتعلق بتكوين المستخدمين. وبخصوص خدمات التصوير الطبي، أكد مدير المؤسسة أن جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي (IRM) يعمل حاليا، ما يعزز قدرات المؤسسة في مجال التشخيص الطبي ، ويوفر خدمة إضافية لفائدة المرضى. كما تعمل المؤسسة على رفع قدرات مصلحة الإنعاش من خلال زيادة عدد الأسرة المخصصة للتكفل بالحالات التي تستدعي الرعاية المركزة. وحسب مدير المؤسسة، يرتقب الوصول إلى تغطية تصل إلى 15 سريرا للإنعاش قبل شهر ديسمبر المقبل، بما يسمح بتعزيز قدرات التكفل بالحالات الاستعجالية والمرضى الذين يحتاجون إلى رعاية طبية مكثفة. وتعكس هذه العمليات مساعي المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستعجالات الطبية والجراحية الدكتور محمودي محمد بوادي تليلات إلى توسيع قدراتها الاستشفائية، وتعزيز التخصصات الطبية، وتطوير خدمات التشخيص والإنعاش، بما يدعم منظومة التكفل الصحي بالمرضى على مستوى المنطقة.

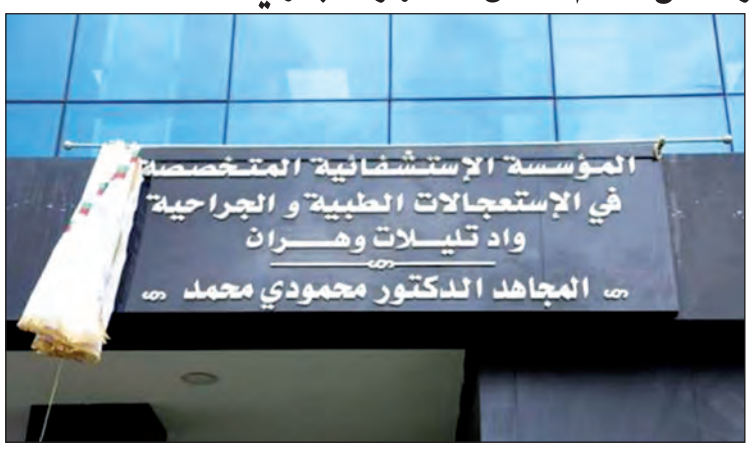

يذكر أن المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الاستعجالات الطبية والجراحية الدكتور محمودي محمد بوادي تليلات تستعد لتعزيز خدماتها الطبية والاستشفائية، من خلال فتح مصلحة جديدة للطب الداخلي، يرتقب دخولها حيز الخدمة مع نهاية هذا الشهر، في إطار توسيع قدرات التكفل بالمرضى ،وتدعيم التخصصات الطبية المتوفرة على مستوى المؤسسة. وأوضح السيد لودي بن علي، مدير المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في حديثه لجريدة الجمهورية أن المصلحة الجديدة ستضم 30 سريرا مخصصا للاستشفاء العادي، وستجمع عدة تخصصات طبية، على غرار الطب الداخلي، وأمراض القلب، والأمراض الصدرية، والأمراض المعدية وأمراض الغدد، بما يسمح بتوفير تكفل طبي متعدد التخصصات للمرضى. وأكد المسؤول أن المصلحة الجديدة ستتوفر على تأطير طبي متخصص، حيث تضم أربعة أطباء مختصين، إلى جانب طبيب مختص في أمراض القلب، وطبيبين مختصين في الأمراض المعدية، وطبيب مختص في الأمراض الصدرية، فضلا عن طبيبين مختصين في أمراض الغدد.

وأشار مدير المؤسسة إلى أن المصلحة موجهة إلى الاستشفاء العادي، وستتكفل بمختلف التخصصات الطبية التي تدخل ضمن مجال الطب الداخلي، مؤكدا أن دخولها حيز الخدمة سيشكل إضافة جديدة للخدمات الاستشفائية المقدمة على مستوى المؤسسة. ومع افتتاح هذه المصلحة، يرتفع عدد المصالح بالمؤسسة إلى سبع مصالح، في وقت تواصل فيه المؤسسة تدعيم مختلف خدماتها الطبية والاستشفائية بما يتناسب مع احتياجات المرضى.

بحضور ممثلي المؤسسات الصحية

لقاء تنسيقي حول التكفل بحالات الجلطة الدماغية

بلمداني محمد حمزة

خطت ولاية وهران خطوة جديدة في مسار تحسين التكفل بحالات الجلطة الدماغية، من خلال اعتماد بروتوكول موحد ، يهدف إلى توحيد آليات التعامل مع الحالات عبر مختلف المؤسسات الصحية، وضمان سرعة التدخل وفعالية العلاج، وذلك خلال اجتماع تنسيقي للجنة العملياتية للتكفل بالجلطة الدماغية الذي انعقد أمس الإثنين بمقر مديرية الصحة والسكان لولاية وهران.

الاجتماع جرى تحت إشراف السيد قاسي عبد الله، مدير الصحة والسكان لولاية وهران، وبحضور ومتابعة الدكتورة مقران فايزة، رئيسة مصلحة السكان بالمديرية، وبمشاركة أعضاء اللجنة العملياتية ، وممثلي مختلف المصالح والمؤسسات الصحية المعنية بالتكفل بمرضى الجلطة الدماغية.

وشهد اللقاء مشاركة البروفيسور ثابت أول نبيل، رئيس مصلحة الاستعجالات الطبية بالمركز الاستشفائي الجامعي وهران، والبروفيسور شنتوف أمينة، رئيسة مصلحة طب الأعصاب بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر، والبروفيسور هروال، رئيسة مصلحة الطب الوقائي بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية، إلى جانب الدكتور يحياوي ممثلا عن مصلحة الإسعاف الطبي الاستعجالي ، وممثل عن مصلحة الإسعاف الطبي الاستعجالي بالمركز الاستشفائي الجامعي .

كما حضر الاجتماع الدكتور دحماني عن مصلحة طب الأعصاب بالمؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بلاسكة، والدكتور دويدي عن مصلحة طب الأعصاب بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة بوادي تليلات، إضافة إلى ممثلة عن مصلحة الأشعة بالمركز الاستشفائي الجامعي، فضلا عن رؤساء المجالس العلمية الممثلين في البروفيسور بن منصور زكرياء عن المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بلاسكة، والدكتور بن فضة عن المؤسسة الاستشفائية المتخصصة بوادي تليلات.

تمحورت أشغال الاجتماع حول مسار التكفل بمرضى الجلطة الدماغية على مستوى الولاية، حيث شكل توحيد البروتوكولات وآليات التدخل أحد أبرز محاور النقاش، من خلال التجميع التقني لمسار التكفل ،وتعزيز التنسيق بين مختلف المؤسسات الصحية، بما يسمح باعتماد آلية موحدة في التعامل مع الحالات.

وفي هذا السياق، ناقش أعضاء اللجنة العملياتية البروتوكول الموحد للتكفل بحالات الجلطة الدماغية، حيث تمت المصادقة عليه خلال الاجتماع، تمهيدا لاعتماده وتعميمه داخليا على مختلف المؤسسات الصحية بالولاية، بما يضمن توحيد الممارسات ومسار التكفل بالحالات على مستوى مختلف الهياكل المعنية.

يرتكز هذا المسار على خوارزمية موحدة تحدد مختلف مراحل التكفل حسب الإمكانات المتوفرة بكل مؤسسة صحية، بدءا من استقبال المريض على مستوى نقاط الفحص، مرورا بالتقييم السريري وإجراء التصوير بالأشعة لتأكيد التشخيص، وصولا إلى التنسيق مع الوحدات العصبية الوعائية المتخصصة لضمان تحويل المريض والتكفل به في الآجال المناسبة. وتكتسي هذه الآلية أهمية خاصة في تقليص الزمن الفاصل بين ظهور الأعراض وبدء التكفل المتخصص، من خلال تحديد واضح لمراحل ومسؤوليات التكفل، بما يسمح بتسريع عملية التوجيه والتشخيص والتنسيق بين مختلف المصالح والهياكل الصحية، وتحسين فرص استفادة المرضى من العلاج في الوقت المناسب.

كما ناقشت اللجنة محور التكوين المستمر للطواقم الطبية وشبه الطبية، إلى جانب برنامج تحسيسي موجه لفائدة المواطنين والطاقم الطبي، يرمي إلى التعريف بعلامات الإنذار المبكرة للجلطة الدماغية والتأكيد على أهمية التكفل المبكر بها، باعتبار سرعة التعامل مع الحالة عاملا أساسيا في مسار العلاج.

وفي الجانب المتعلق بالمتابعة الوبائية، تم خلال الاجتماع استعراض مدى تقدم الدراسة الوبائية الخاصة بحالات الجلطة الدماغية، إلى جانب متابعة السجل المقيدة فيه الحالات، بما يسمح بمتابعة المعطيات المتعلقة بالمرضى ودعم العمل التنظيمي للجنة العملياتية. وتندرج هذه الخطوة ضمن جهود مديرية الصحة والسكان لولاية وهران الرامية إلى تعزيز التنسيق بين مختلف المؤسسات والهياكل الصحية، وتوحيد مسار التكفل بمرضى الجلطة الدماغية عبر كامل تراب الولاية، من خلال وضع آلية واضحة ومشتركة تضمن الانتقال المنظم والسريع من مرحلة الاستقبال والتشخيص إلى التكفل المتخصص.

مديرية الصحة

قافلة تضامنية لفائدة المتضررين من الحرائق

بلمداني محمد حمزة

تنظم مديرية الصحة والسكان لولاية وهران قافلة تضامنية لفائدة المتضررين جراء الحرائق التي شهدها عدد من ولايات الوطن.

وفي هذا الإطار، دعا مدير الصحة والسكان لولاية وهران كافة مديري المؤسسات الصحية العمومية والخاصة إلى المساهمة في هذه المبادرة التضامنية والإنسانية، من خلال جمع وتوفير مختلف المواد والمستلزمات الطبية والصيدلانية، والأدوية، والمواد شبه الصيدلانية، والمواد الاستهلاكية الطبية، ومختلف التجهيزات والاحتياجات الصحية الضرورية، وكل ما من شأنه أن يساهم في دعم المتضررين والتخفيف من معاناتهم. حدد مكان التجميع بالقاعة متعددة الرياضات بحي لالوفا. وانطلقت العملية أمس على أن تستمر إلى غاية منتصف نهار اليوم .

تأتي هذه المبادرة تجسيداً لقيم التضامن والتآزر، وتعزيزًا لروح التكافل التي تجمع الأسرة الصحية، والوقوف إلى جانب المتضررين في هذه الظروف الصعبة.

بلدية وهران تستعد للدخول المدرسي

عمليات نظافة وصيانة عبر 65 ابتدائية

حكيمة.ق

تواصل مصالح بلدية وهران جهودها الرامية إلى تحسين مستوى النظافة والاهتمام بالمحيط، بالتزامن مع التحضيرات الجارية للدخول المدرسي المقبل، من خلال تسخير الإمكانات البشرية والمادية واللوجستية وتنظيم حملات تطوعية دورية عبر مختلف مندوبيات البلدية. وأوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي وهران السيد بن علي بن يوسف أن العمل المرتبط بالنظافة ورفع النفايات والكنس يتم بصفة يومية، إلى جانب تنظيم حملات تطوعية كل يوم سبت، تمس في كل مرة ما بين مندوبية إلى ثلاث مندوبيات، بهدف القضاء على النقاط السوداء وتحسين الإطار الحضري.

وتشمل هذه العمليات مختلف القطاعات والمندوبيات المعنية بالنظافة والمساحات الخضراء، فضلا عن عدد من الأحياء والمجمعات السكنية، حيث تمتد التدخلات إلى داخل التجمعات السكنية، على غرار 240 مسكنا بحي المعلمين، وحي "ليسكور" ، و"جون لافونتان"، إلى جانب عدد من المندوبيات التي استفادت من عمليات التنظيف.

وتتضمن الحملات، حسب المتحدث رفع النفايات، والكنس، وتنظيف المحيط، وتنظيف البالوعات، وطلاء الأرصفة ، وتقليم الأشجار، وذلك تحسبًا لتساقط الأمطار ، وتفادي انسداد شبكات تصريف المياه وما قد ينجم عنه من تجمعات أو ركود للمياه.

وتنجز هذه العمليات بالتنسيق مع خلية البيئة التابعة لديوان والي ولاية وهران، تنفيذًا للتعليمات الرامية إلى القضاء على ما تبقى من النقاط السوداء ، وتحسين الوجه الحضري للمدينة.

وبالتوازي مع عمليات النظافة، تكثف مصالح بلدية وهران تدخلاتها تحسبًا للدخول المدرسي المقبل، حيث تم الانتهاء من أشغال الصيانة على مستوى 65 مدرسة ابتدائية من أصل 186 مدرسة عبر إقليم البلدية.

وتشمل أشغال الصيانة عدة جوانب، من بينها إصلاح أشغال الكهرباء والسباكة، وصيانة الأسقف والنوافذ والأبواب، إلى جانب مختلف التدخلات الضرورية لضمان ظروف استقبال مناسبة للتلاميذ خلال الموسم الدراسي الجديد.

وأكد رئيس البلدية أن فرق النظافة التابعة للمندوبيات تتدخل يوميًا على مستوى المؤسسات التربوية، من خلال تنظيف محيط المدارس وداخلها، إلى جانب تقليم الأشجار ، وتهيئة الفضاءات الخارجية، بما يساهم في توفير بيئة مدرسية نظيفة وآمنة.

كما يجري التنسيق مع مديرية التربية، لاسيما مصلحة البرمجة والمتابعة، لمتابعة مختلف التحضيرات المرتبطة بالدخول المدرسي، في وقت تواصل اللجان المختصة خرجاتها الميدانية للوقوف على مدى جاهزية المؤسسات ومعالجة أي تحفظات قبل موعد الدخول.

وفي إطار توسيع الهياكل التربوية، أضاف رئيس البلدية أنه يرتقب أن تدعم بلدية وهران خريطة المؤسسات التعليمية بثلاث مدارس ابتدائية جديدة، من المنتظر أن تفتح أبوابها مع الدخول المدرسي المقبل على مستوى حي بوعمامة.

وبذلك سيرتفع عدد المدارس الابتدائية إلى 189 مؤسسة تربوية، بما يعزز قدرة القطاع على استيعاب التلاميذ والتخفيف من الضغط المسجل ببعض الأحياء ذات الكثافة السكانية.

وفي الجانب المتعلق بالإطعام المدرسي، تتوفر بلدية وهران حاليًا على 101 مطعم مدرسي ، فيما توجد مطاعم أخرى في انتظار استكمال إجراءات المطابقة التقنية والإدارية.

وأوضح المصدر أن دخول هذه المطاعم حيز الخدمة يتطلب استكمال مختلف الإجراءات، لاسيما ما يتعلق بمطابقة شروط الغاز والماء والسلامة والحماية المدنية، إلى جانب تدخل الهيئات التقنية المختصة وإبداء رأي مديرية التربية.

ومن شأن استكمال هذه الإجراءات أن يرفع عدد المطاعم المدرسية التي تدخل الخدمة إلى 109 مطاعم، بما يسمح بتعزيز خدمة الإطعام المدرسي وتحسين ظروف تمدرس التلاميذ.

وتأتي هذه العمليات في إطار التحضيرات المكثفة التي باشرتها مصالح بلدية وهران استعدادًا للدخول المدرسي، بالتوازي مع مواصلة برامج النظافة وتحسين المحيط، بهدف ضمان بيئة حضرية ومدرسية أكثر ملاءمة للمواطنين والتلاميذ على حد سواء.

الإجراءات تخص الطلبة الجدد

حجز الغرف بالإقامات ابتداء من اليوم

آمال عباسي

تشرع مديريات الخدمات الجامعية بوهران ابتداء من اليوم في عملية حجز الغرف بالإقامات الجامعية لفائدة الطلبة الجدد تحسبا للدخول الجامعي 2026/2027، حيث يتعين على المعنيين الالتحاق بالإقامات الجامعية وفق المواعيد المحددة لهم عبر منصة "بروغرس"، قصد استكمال الإجراءات الإدارية وتسوية وضعياتهم والاستفادة من الإيواء وحجز الغرف.

فيما تم تخصيص تسهيلات لفائدة طلبة ولايات الجنوب، بالنظر إلى طول المسافة وصعوبة التنقل، إذ يمكنهم الالتحاق بالإقامات في الموعد المحدد لهم أو بالتزامن مع انطلاق الدخول الجامعي، بما يتيح لهم تسوية وضعياتهم وحجز الغرف في ظروف ملائمة، وتأتي هذه العملية في وقت تتواصل فيه التحضيرات على مستوى الإقامات الجامعية التابعة لمديريات الخدمات الجامعية بوهران، من خلال ضبط خريطة توزيع الطلبة على مختلف الإقامات ومتابعة مدى جاهزية الهياكل والمرافق واستكمال أشغال الصيانة والتهيئة والتنظيف، إلى جانب التحضير لخدمات الإطعام والنقل والأمن، لضمان استقبال الطلبة في ظروف جيدة ،وتوفير بيئة جامعية ملائمة.

و بهذا الصدد عقد مسؤولو الخدمات الجامعية في الأيام الأخيرة ، اجتماعات تنسيقية بحضور مسؤولي الإقامات، ورؤساء مصالح الإيواء والإطعام والنقل والمراقبة والتنسيق، خصصت لضبط آخر الترتيبات التنظيمية والإدارية المرتبطة بالدخول الجامعي، لاسيما ما تعلق باستقبال الطلبة الجدد ، وتحسين توزيعهم على الإقامات ، واستغلال قدرات الاستيعاب المتوفرة بالشكل الأمثل ، فضلا عن الوقوف على جاهزية بعض الإقامات الجديدة أو التي خضعت لأشغال الصيانة والتهيئة.

كما شملت التحضيرات ضبط مخطط النقل الجامعي ، وضمان التموين المنتظم للمطاعم بالمواد الغذائية الضرورية، بما يسمح بتقديم الوجبات في ظروف مناسبة، على أن تنطلق خدمات الإطعام والنقل رسميا ابتداء من 21 سبتمبر 2026، في إطار ترتيبات ترمي إلى ضمان دخول جامعي منظم ، وتهيئة أفضل الظروف للطلبة منذ التحاقهم بالإقامات، مع مواصلة المتابعة الميدانية ، والتنسيق بين مختلف المصالح ، لضمان السير الحسن للخدمات الجامعية ، والتكفل الأمثل بالطلبة خلال الموسم الجامعي الجديد.

مديريتا توزيع الكهرباء والغاز

أبواب مفتوحة للتحسيس بأهمية ترشيد استهلاك الطاقة

حكيمة.ق

احتضنت القباضة الرئيسية لبريد الجزائر بشارع خميستي بوهران فعاليات الأبواب المفتوحة ، للتحسيس بأهمية الاستعمال العقلاني والرشيد للطاقة ، لاسيما الكهرباء ، وذلك بمبادرة من مديريتي توزيع الكهرباء والغاز وهران والسانية، بالتنسيق مع مديرية بريد الجزائر لولاية وهران.

وتأتي هذه المبادرة في إطار الحملة الوطنية الرامية إلى تعزيز النجاعة الطاقوية وترسيخ ثقافة ترشيد الاستهلاك، خاصة خلال موسم الصيف الذي يشهد ارتفاعا في الطلب على الكهرباء، بما يساهم في الحفاظ على استقرار وجودة التزويد بالطاقة ،وتعزيز أمن الطاقة.

وشهدت التظاهرة حضور ممثلي قطاع الكهرباء والغاز وبريد الجزائر إلى جانب الجمعيات الفاعلة، حيث تم تقديم شروحات ونصائح للمواطنين والزبائن والعمال حول السلوكيات اليومية البسيطة التي من شأنها الحد من الاستهلاك غير الضروري للطاقة، إلى جانب التعريف بالطرق الكفيلة بالمساهمة في تخفيض فاتورة الكهرباء.

كما شكلت الأبواب المفتوحة فضاءً للتواصل المباشر مع المواطنين، من خلال توزيع المطويات التحسيسية والإجابة عن مختلف انشغالاتهم واستفساراتهم المتعلقة بالاستهلاك الطاقوي وسبل التحكم فيه.

وتندرج هذه العملية ضمن برنامج اتصالي وتحسيسي واسع يشمل الحملات الميدانية والأنشطة الجوارية ووسائل الإعلام والمنصات الرقمية، بهدف جعل ترشيد الطاقة سلوكا يوميا لدى المواطن والمؤسسات على حد سواء.

وفي إطار استمرارية البرنامج، يرتقب تنظيم دورة تدريبية وتوعوية اليوم، موجهة حصريا إلى فائدة موظفي بريد الجزائر، بهدف تعزيز معارفهم حول النجاعة الطاقوية ، وترسيخ الممارسات السليمة في استعمال الطاقة داخل أماكن العمل. وتؤكد هذه المبادرات أهمية تضافر جهود مختلف القطاعات والمجتمع المدني في نشر الوعي الطاقوي، باعتبار أن ترشيد الاستهلاك مسؤولية جماعية تساهم في حماية الموارد ، وضمان استدامة التزويد بالطاقة.

حوادث

قام أفرادها بالنصب على عدّة شركات ومصانع

الإطاحة بشبكة إجرامية وطنية مختصة في الاحتيال التجاري

حكيمة.ق

تمكنت عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية من تفكيك شبكة إجرامية وطنية خطيرة وتوقيف شخصين (2) من أفرادها مسبوقين قضائيا ، الشبكة متخصصة في النصب والاحتيال التجاري وإصدار صكوك بنكية بدون رصيد ، استهدفت عددا من المصانع والشركات عبر عدة ولايات من الوطن.

هذه العملية تحققت بفضل مواصلة الجهود العملياتية لمصالح الأمن الوطني، وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة خاصة ما تعلق منها بالمساس بالاقتصاد الوطني. .

التحريات التي باشرها محققو الفرقة بالتنسيق مع نيابة الجمهور ية المختصة إقليميا، مكنت من الكشف عن الهيكل الإجرامي لهذه الشبكة ، وتوقيف شخصين من أفرادها محل بحث من قبل عدة جهات قضائية عبر التراب الوطني، لتورطهم في قضايا مماثلة تخص النصب وإصدار صكوك بدون رصيد. الشبكة الإجرامية استهدفت خصوصا المصانع والشركات التي تتيح تسهيلات في الدفع، سواء عبر التقسيط، أو الدفع الآجل باستخدام الصكوك البنكية، حيث بعد سرقتها البضاعة تقوم بإعادة بيعها في ظرف زمني قياسي لخواص يقيمون في ولايات أخرى.

تم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهور ية لدى محكمة أرزيو.

كما نشرت مصالح الأمن صور المتورطين عبر صفحتها في الفايسبوك، ودعت المواطنين الذين كانوا ضحايا لهم بتقديم شكاوى.

مصالح الشرطة بالتنسيق مع الدرك الوطني

توقيف 98 شخصا محل بحث

حكيمة.ق

شنت مصالح الشرطة لأمن ولاية وهران بمشاركة أمن الدوائر عملية مداهمة كبرى بالتنسيق مع الدرك الوطني في عملية مداهمة كبرى لمحاربة عصابات الأحياء ، وتطهير الأحياء من مروجي السموم ، والمبحوث عنهم قضائيا في إطار الاستراتيجية المنتهجة من قبل المديرية العامة للأمن الوطني في محاربة الجريمة الحضرية . وشملت النقاط السوداء وبؤر الإجرام عبر قطاع اختصاصي الأمن الوطني والدرك الوطني، أين أسفرت العملية عن إخضاع 1293 شخصا لفحص الهوية ودراسة الحالة ، تم من خلالها توقيف 6 أشخاص محل أوامر بالقبض، وتحويل 15 شخصا محل أحكام وأوامر عدلية ، و 77 شخصا متورطين في قضايا مباشرة مثل "مخدرات ، مؤثرات عقلية ، حمل أسلحة بيضاء محظورة" وضبط عدة قطع من المخدرات مهيأة للبيع ،و66 قرصا مهلوسا مهيئة للترويج ، وحجز مبلغ مالي من عائدات الترويج يقدر بـ 34.500دج ،وإخضاع 512 مركبة للتفتيش الإداري والأمني ورفع 159 مخالفة مرورية ،و 9 جنح مرورية، وتحويل مركبتين إلى المحشر،ومراقبة وتنقيط 62 دراجة نارية ، ورفع 25 مخالفة مرورية ، ومراقبة 58 محلا تجاريا ، ورفع 18 مخالفة و3 جنح .

استغلالا لمقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي

توقيف متهم في ترويج المواطنين بالسلاح الأبيض

حكيمة.ق

تمكنت عناصر الشرطة للأمن الحضري الأول بأمن دائرة أرزيو ، بالتنسيق مع فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية ، من توقيف المشتبه به في قضية ترويع المواطنين ، وزرع الرعب ، والذعر وسط مستعملي الطريق. جاء هذا على إثر تداول مقطع فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي يظهر فيها شخص وسط الطريق العمومي، حاملا بيده سلاحا أبيض من الصنف السادس سيف كبير. يقوم بترهيب وترويع المواطنين وزرع الرعب والذعر وسط مستعملي الطريق مع تعريض حياة المواطنين للخطر.

واستغلالا لمقطع الفيديو المتداول، تم القبض على المتهم في ظرف وجيز مع حجز سلاح أبيض محظور. و بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه به أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة أرزيو.

فوج «الرسالة» للكشافة الإسلامية الجزائرية بوهران

شاحنتان لنقل المساعدات إلى الولايات المتضررة من الحرائق

رويبي محمد إسلام

نظم فوج "الرسالة" للكشافة الإسلامية الجزائرية – محافظة وهران، على مستوى بلدية عين البية بدائرة بطيوة، عملية تضامنية وإنسانية واسعة لفائدة العائلات المتضررة من الحرائق التي مست عددا من ولايات الجهة الشرقية للوطن. وأوضح نجادي ميلود، قائد فوج "الرسالة"، أن العملية التضامنية تواصلت على مدار الساعة، حيث تم تسخير مختلف أعضاء الفوج للعمل ليلًا ونهاراً، من أجل استقبال المساعدات التي تبرع بها المحسنون والمواطنون، إلى جانب فرزها وتنظيمها تحضيراً لإرسالها إلى المناطق المتضررة.

وقد سخّر الفوج شاحنتين نصف مقطورة من الحجم الكبير لنقل الكميات المعتبرة من المساعدات التي تم جمعها، والتي شملت مختلف الاحتياجات الأساسية للعائلات المتضررة، من بينها الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية، والملابس، والأفرشة، والأغطية، إضافة إلى مواد ومساعدات أخرى من شأنها المساهمة في تخفيف معاناة الأسر المتضررة.

وعرفت العملية مشاركة واسعة لأعضاء الفوج ومتطوعيه، الذين واصلوا جهودهم دون انقطاع، في مشهد يعكس جاهزية الحركة الكشفية للانخراط في المبادرات الإنسانية والاستجابة لنداءات التضامن الوطني، خاصة خلال الظروف الاستثنائية والكوارث الطبيعية. كما ساهم المواطنون والمحسنون في إنجاح هذه العملية من خلال تقديم مختلف أشكال المساعدات، لتتحول المبادرة إلى ملحمة تضامنية محلية واسعة، جمعت أفراد المجتمع المدني والكشافة والمحسنين حول هدف واحد، يتمثل في الوقوف إلى جانب العائلات التي تضررت من الحرائق.

وتندرج هذه المبادرة ضمن الجهود التضامنية التي تشهدها ولاية وهران لمساندة المتضررين في ولايات الشرق، بما يؤكد الدور المحوري الذي يمكن أن تضطلع به الكشافة الإسلامية الجزائرية في العمل الجواري والتطوعي والإنساني، وترسيخ قيم الأخوة والتكافل وخدمة المجتمع.

ومن خلال هذه العملية، يواصل فوج "الرسالة" تأكيد حضوره الميداني، ليس فقط في مجال النشاطات الكشفية والتربوية، وإنما أيضًا في المبادرات الإنسانية والوطنية، مجسدًا شعار العمل التطوعي على أرض الواقع، ومساهمًا في إيصال رسالة تضامن من وهران إلى العائلات المتضررة في شرق الوطن..وهران تتضامن..والكشافة في الميدان.. والرسالة واحدة: الوقوف إلى جانب أبناء الوطن في أوقات الشدة.

حملة خيرية مشتركة لفائدة المتضررين

3 جمعيات بأرزيو توحّد جهودها لجمع التبرعات

رويبي محمد إسلام

في مبادرة إنسانية تعكس روح التضامن والتكافل الاجتماعي، بادرت 3 جمعيات محلية فاعلة على مستوى بلدية أرزيو بولاية وهران، إلى تنظيم حملة خيرية مشتركة لفائدة المتضررين من الحرائق التي مست ولاية جيجل، وذلك بمشاركة واسعة من أعضاء الجمعيات والمحسنين وفعاليات المجتمع المدني. وجاءت المبادرة بمشاركة الجمعية الاجتماعية الخيرية لمرضى السرطان "البر والإحسان حياة أرزيو" وهران، بالتنسيق مع الجمعية الاجتماعية الخيرية للمرضى المزمنين "إكرام أرزيو"، والجمعية الثقافية لحماية التراث نوميديا أرزيو، في صورة تضامنية جسدت أهمية العمل الجمعوي المشترك في الاستجابة لاحتياجات المواطنين المتضررين من الكوارث.

وقد سخرت الجمعيات الثلاث جهود أعضائها ومتطوعيها لجمع وترتيب كميات معتبرة من المساعدات الإنسانية، شملت الأدوية والمستلزمات الطبية، إلى جانب مختلف المواد الغذائية والأفرشة، بهدف المساهمة في تلبية الاحتياجات الأساسية للعائلات المتضررة وتخفيف آثار الظروف الصعبة التي خلفتها الحرائق.

وشهدت العملية مشاركة عدد من المحسنين والمتطوعين، الذين ساهموا بما استطاعوا من مساعدات وإمكانات، في مشهد يعكس القيم الأصيلة التي يتميز بها المجتمع الجزائري، خاصة في أوقات الأزمات والمحن، حيث تتعزز مشاعر الأخوة والتآزر بين مختلف فئات المجتمع.

وفي هذا الإطار، وجه القائمون على المبادرة عبارات الشكر والتقدير إلى أعضاء الجمعيات ورؤسائها وكافة المحسنين والمتطوعين الذين ساهموا في إنجاح العملية، كما تم توجيه شكر خاص إلى السيدة شاهيناز، عضو الفرع النقابي، نظير مساهمتها ودعمها لهذه المبادرة التضامنية.

كما ثمّن منظمو الحملة مساهمة بلدية أرزيو في دعم العملية، من خلال توفير شاحنة للمساعدة في عملية نقل وتحضير المساعدات، وهو ما ساهم في تسهيل الجوانب اللوجستية للحملة وضمان تنظيمها في ظروف ملائمة. وتبرز هذه المبادرة مرة أخرى الدور الذي يمكن أن تؤديه الجمعيات المحلية في تعزيز التضامن الوطني والتنسيق بين مختلف الفاعلين الجمعويين، خصوصًا عند وقوع الكوارث الطبيعية، حيث تتحول المبادرات التطوعية إلى جسور للتكافل بين أبناء الوطن من مختلف الولايات. وتؤكد هذه الحملة التضامنية المشتركة أن أرزيو، كغيرها من المدن الجزائرية، تواصل مدّ يد العون للمتضررين من الحرائق، في رسالة إنسانية عنوانها التضامن والتآزر، وترسيخ ثقافة الوقوف إلى جانب العائلات المتضررة في أصعب الظروف.

جمعية «أفق الأمل» بوهران

المشاركة في قافلة «بلسم» الثقافية

رويبي محمد إسلام

في إطار الهبة التضامنية الوطنية الرامية إلى دعم ومساندة المتضررين من حرائق الغابات التي شهدتها عدد من ولايات الوطن، شاركت جمعية" أفق الأمل" الثقافية الولائية بوهران، في حملة "بلسم" الثقافية التضامنية، لجمع المساعدات الإنسانية لفائدة العائلات المتضررة، وجاءت هذه المبادرة تنفيذًا لتوجيهات مديرية الثقافة والفنون لولاية وهران، حيث تم تخصيص دار الثقافة والفنون لولاية وهران الشهيد "زدور إبراهيم بلقاسم" فضاءً لاستقبال وجمع مختلف التبرعات والمساعدات التضامنية. وقد ساهم أعضاء الجمعية ومتطوعوها في إنجاح العملية، من خلال المشاركة في جمع المساعدات والمساهمة في ترتيبها على مستوى مقر دار الثقافة والفنون، تمهيدًا لإرسالها ضمن القافلة التضامنية الموجهة لفائدة ضحايا ومتضرري الحرائق.

وتأتي هذه المشاركة لتجسد الدور الذي تضطلع به الحركة الجمعوية في تعزيز قيم التكافل والتآزر والتضامن الوطني، إلى جانب مساهمة الفاعلين في المجال الثقافي والجمعوي في مرافقة المبادرات الإنسانية ودعم العائلات التي تمر بظروف صعبة جراء الكوارث، كما عكست العملية روح التعاون بين مختلف الفاعلين والمتطوعين، الذين لبّوا نداء التضامن وساهموا كلٌ من موقعه في إنجاح هذه المبادرة الإنسانية، في صورة تؤكد أن التضامن يبقى قيمة راسخة في المجتمع الجزائري.

وفي ختام المبادرة، عبّر القائمون عليها عن خالص امتنانهم لكل من ساهم في جمع وتحضير المساعدات، سائلين الله عز وجل أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال، وأن يجعل هذه المساهمات في ميزان حسنات المحسنين والمتطوعين، وأن يحفظ الجزائر وشعبها من كل مكروه.

انطلقت من بلدية أرزيو

وصول شاحنة مساعدات كبرى إلى بجاية

رويبي محمد إسلام

وصلت صباح أمس إلى ولاية بجاية الشاحنة التضامنية العملاقة المحمّلة بالمساعدات الإنسانية، والتي انطلقت في إطار الهبة التضامنية الواسعة التي شارك فيها أبناء مدينة أرزيو بولاية وهران، تضامنًا مع العائلات المتضررة من الحرائق التي شهدتها ولايات شرق الوطن، وفور وصولها إلى بجاية، تم تحويل الشاحنة إلى مقر إحدى البلديات بالولاية، حيث كان في استقبالها رئيس البلدية شخصيًا، على أن يتم بعد ذلك الشروع في توزيع محتوياتها على العائلات المتضررة، بما يساهم في تلبية جانب من احتياجاتها ومساندتها في هذه الظروف الصعبة.

وتأتي هذه العملية ثمرة لجهود تضامنية واسعة شارك فيها رجال ونساء وأطفال من مدينة أرزيو، حيث ساهم الجميع، كلٌ حسب قدرته وإمكاناته، في جمع وتحضير المساعدات وتجهيزها للنقل نحو المناطق المتضررة، في صورة تجسد عمق قيم التكافل والتآزر التي تميز المجتمع الجزائري.

وقبل انطلاقها نحو الجهة الشرقية للوطن، تم تحويل الشاحنة نصف المقطورة إلى مقر الكشافة الإسلامية الجزائرية – محافظة وهران، أين جرت عملية استقبال وترتيب المساعدات وتجهيزها، ضمن التنسيق التضامني الرامي إلى ضمان وصولها إلى مستحقيها.

وتؤكد هذه المبادرة أن التضامن لا يرتبط بعمر أو فئة اجتماعية، بل هو مسؤولية مشتركة، وهو ما تجلى بوضوح في مشاركة أطفال المدينة، إلى جانب الكبار في هذا العمل الإنساني، ليبعثوا رسالة أمل وتآزر إلى إخوانهم المتضررين. وبهذه المناسبة، يتقدم القائمون على المبادرة بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاح هذه القافلة التضامنية، من محسنين ومتطوعين وجمعيات وكشافة وأبناء وبنات مدينة أرزيو.

جمعيتا «القلوب المطمئنة» و«لالا القلب المفتوح» بوهران

3 شاحنات محمّلة بالأدوية والملابس والمواد الغذائية

رويبي محمد إسلام

في مشهد جديد يجسّد أصالة التضامن والتكافل بين أبناء الشعب الجزائري، نظّمت المحسنة "الحاجة ماما"، بالتنسيق مع جمعية القلوب المطمئنة وجمعية "لالا القلب المفتوح"، قافلة تضامنية وإنسانية لفائدة العائلات والسكان المتضررين من حرائق الغابات التي شهدتها عدد من ولايات شرق الوطن. وجاءت هذه المبادرة بفضل مساهمة المواطنين والمحسنين والمتطوعين، الذين بادروا إلى تقديم مختلف أشكال الدعم والمساعدات، في صورة تعبّر عن روح التآزر والتكاتف التي تميّز المجتمع الجزائري، خاصة في الظروف الصعبة والأزمات الإنسانية. وقد جرى تنظيم عملية جمع وتحضير التبرعات في ظروف محكمة، قبل أن تنطلق القافلة صباح الأحد من ولاية وهران، باتجاه ولايتي جيجل وبجاية، محمّلة بثلاث شاحنات من المساعدات الإنسانية. وتضمنت كميات من الأدوية والملابس والمواد الغذائية والأفرشة والمياه المعدنية، إلى جانب مختلف الاحتياجات واللوازم الضرورية التي يمكن أن تساهم في التخفيف من معاناة المتضررين ومساعدتهم على تجاوز آثار هذه الكارثة.

وأكد القائمون على المبادرة أن هذه القافلة ليست سوى تعبير بسيط عن الوقوف إلى جانب العائلات المتضررة، آملين أن تصل المساعدات إلى مستحقيها، وأن يستفيد منها سكان المناطق الأكثر تضررًا، في إطار من التنظيم والتنسيق والمسؤولية. كما ثمّن منظمو العملية عاليا مساهمات المواطنين والمحسنين والمتطوعين، معتبرين أن نجاح مثل هذه المبادرات الإنسانية يعكس عمق روح التضامن الوطني، ويؤكد أن الجزائريين يظلون، في الأوقات الصعبة، يدًا واحدة في مواجهة المحن. وفي ختام هذه المبادرة، رفع المشاركون أكفّ الضراعة إلى الله تعالى أن يحفظ الجزائر وشعبها، وأن يشفي المصابين والمتضررين، ويرحم من توفوا، وأن يرفع هذا البلاء عن البلاد والعباد.

زيارة تضامنية إلى مستشفى الحروق بإيسطو

رويبي محمد إسلام

تواصل الجمعية الولائية بسمة الخير بوهران حضورها في مختلف المواعيد والمبادرات الإنسانية، من خلال تنظيم نشاط تضامني على مستوى مستشفى الحروق بايسطو، بهدف مساندة المرضى والوقوف إلى جانبهم في ظروفهم العلاجية. وتأتي هذه المبادرة تحت إشراف الجمعية التي يترأسها قاسمي فاتح، والتي يوجد مقرها ببلدية السانية وسط، حيث سخرت إمكاناتها وجهود أعضائها ومتطوعيها للمساهمة في دعم المرضى وعائلاتهم، في إطار نشاط جمعوي يقوم على قيم العطاء والتكافل وخدمة المجتمع.

وشملت العملية توزيع المياه المعدنية والألعاب الجديدة على الأطفال، إلى جانب المستلزمات الطبية والحفاظات ومساعدات أخرى، في مبادرة هدفت إلى التخفيف من معاناة المرضى وإدخال الفرحة إلى قلوب الأطفال، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها خلال فترة العلاج. كما تزامنت هذه المبادرة مع الدعوة إلى المشاركة في حملة واسعة للتبرع بالدم، في رسالة إنسانية تؤكد أهمية التبرع بالدم باعتباره عملاً تطوعيًا يمكن أن يساهم في إنقاذ حياة المرضى والمصابين، خصوصًا داخل مصالح علاج الحروق التي تحتاج باستمرار إلى مخزون كافٍ من الدم.

وقد وجّهت الجمعية نداءً إلى سكان ولاية وهران، نساءً ورجالاً، من أجل التجند والمشاركة في هذه المبادرة الإنسانية، معتبرة أن تلبية نداء التبرع بالدم صورة من صور التضامن الحقيقي، وأن كل متبرع يمكن أن يكون سببًا في إنقاذ حياة إنسان. وتؤكد هذه الخطوة أن بسمة الخير تواصل حضورها في المواعيد الإنسانية الكبرى، من خلال الجمع بين تقديم المساعدات المادية وتنظيم المبادرات التضامنية، بما يعزز دور المجتمع المدني في مرافقة المؤسسات الصحية ودعم المرضى. كما تعكس المبادرة روح التكافل التي يتميز بها سكان ولاية وهران، الذين أثبتوا في العديد من المناسبات استعدادهم للمشاركة في الأعمال الخيرية والإنسانية، مؤكدين أن التضامن فعل يومي ورسالة تتجاوز حدود المساعدة المادية لتصل إلى الدعم النفسي والمعنوي.

شاحنات محملة بالمواد الغذائية والأفرشة والأدوية..

مواطنو تندوف حاضرون بقوة لدعم ضحايا الحرائق

لفقير علي سالم

هبّ سكان ولاية تندوف بمختلف شرائحهم وأعمارهم وأجناسهم، كرجل واحد تضامنا مع العائلات المتضررة جراء الحرائق التي طالت عددا من ولايات الوطن. وقد شرع المحسنون من مواطنين وتجار وفعاليات المجتمع المدني، في جمع الأفرشة والبطانيات ومختلف المواد الغذائية اللازمة عبر شاحنات ستتوجه إلى ولاية جيجل، حسب أحد فواعل المجتمع المدني.

كما قام أحد المواطنين بتوفير شاحنة لنقل التبرعات التي خصصت لها أماكن متعددة عبر أحياء تندوف، بما فيها بلدية أم العسل والقرى التابعة لها. فيما تقوم المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة بتنظيم قوافل تضامنية لفائدة المتضررين في جيجل وغيرها من الولايات.

وبالموازاة، قامت اللجنة الولائية للهلال الأحمر لتندوف، كباقي التنظيمات الخيرية والإنسانية، بجمع التبرعات، من مواد غذائية وأدوية ومستلزمات طبية ومياه معدنية وأفرشة وأغطية. وقد لقيت العملية استجابة واسعة من طرف سكان الولاية ببلديتيها تندوف وأم العسل. هذا وتم فتح نقاط لجمع التبرعات والمساعدات من طرف المواطنين، حيث سجل إقبال غير مسبوق على تقديم الأفرشة والبطانيات والمواد الغذائية من قبل التجار والمواطنين.

وفي سياق متصل، دعت شركة "ياليدين" للتوصيل السريع، إلى التنسيق مع الجمعيات المهتمة بعملية إيصال التبرعات إلى أهالي جيجل عن طريق الوسائل اللوجستية للشركة التي أعلنت عن وضعها تحت تصرف الجمعيات المعتمدة. وقد رحب عدد من الجمعيات المحلية بتندوف بهذه المبادرة الإنسانية، وثمنوا تكفل الشركة بنقل المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة.

وبالمناسبة، تحدث الناشط الجمعوي حاج محمد مراد، رئيس جمعية موساني العتيق على صفحات التواصل الاجتماعي، عن ضرورة وضع اليد في اليد من أجل إيصال المساعدات إلى المتضررين، حيث قال " كلنا جيجل المجاهدة، لن نتخلى عنكم وتحيا الجزائر".

كذلك أشار السيد فارس جودي، رئيس جمعية كافل اليتيم بتندوف، إلى تلقي تعليمة من المكتب الوطني لكافل اليتيم، تؤكد على ضرورة المشاركة في الحملة الوطنية الكبرى، من خلال جمع التبرعات. "وهو ما قمنا"، يقول جودي، "أين تم فتح نقطة لجمع التبرعات من المحسنين على مستوى مكتب الجمعية، وقد لقيت العملية استجابة واسعة وفورية من طرف المحسنين والمحسنات وأهل الخير، إضافة إلى مساهمة الأشقاء الصحراويين في هذه الهبة التضامنية لفائدة الولايات المتضررة من الحرائق. وأضاف المتحدث بأن كل شيء جاهز للانطلاق نحو مناطق المتضررين.

وفي السياق، صرح متطوع من تندوف خلال هذه العملية بأن سكان الولاية دفعهم الضمير والوازع الديني والوطني، إلى تسجيل حضورهم في الميدان لشد أزر إخوانهم المتضررين من جراء الحرائق التي أتت على الأخضر واليابس، فيما دعا أئمة المساجد في صلواتهم بالرحمة والمغفرة لعائلات الضحايا، رافعين أكف الدعاء للمولى عز وجل ليتم العثور على المفقودين أحياء في أقرب الآجال، مع طلب الشفاء للجرحى.

كما ثمّن سكان المنطقة الأدوار التي يقوم بها أفراد الجيش الوطني الشعبي وأعوان الحماية المدنية والخيّرين من مختلف ربوع الجزائر الشامخة.

الهلال الأحمر وجمعيات خيرية بأدرار

جمع مساعدات منوعة لفائدة الولايات المتضررة

ب. جلولي

شهدت ولاية ادرار هبة تضامنية كبيرة، أطلقتها اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري وجمعيات "قنادل الخير" و"احباب البيئة" و"الغيثة الخيرية" و"البركة"، تضامنا مع ضحايا حرائق الغابات، في سلوك وطني وإنساني، يعكس مدى تلاحم الشعب الجزائري، خاصة في الكوارث والمآسي، وذلك بهدف تخفيف معاناة العائلات المنكوبة، وإعادة الأمل إليها في هذه الظروف الصعبة.

وتشمل المساعدات الإنسانية المستقبلة كميات معتبرة من المواد الغذائية الأساسية ومياه الشرب، بالإضافة إلى الأفرشة والأغطية والملابس بمختلف أنواعها، كما تم إيلاء عناية خاصة بالمستلزمات الطبية والوقائية وغيرها. كما تم تنظيم حملة للتبرع بالدم من طرف جمعية "قنادل الأمل" الخيرية ببلدية فنوغيل بالتنسيق مع اللجنة الولائية للهلال الأحمر بأدرار، والاتحادية الجزائرية للمتبرعين بالدم ومركز مكافحة السرطان.

إلى جانب التنظيمات الاجتماعية بتيميمون

تجاوب شعبي كبير مع دعوات التضامن مع المتضررين

ب. جلولي

فتحت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بتيميمون أبوابها لاستقبال المساعدات الإنسانية الموجهة إلى العائلات المتضررة من الحرائق التي شهدتها ولايتا جيجل وبجاية، وبعض الولايات الشمالية، وذلك بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية المحلية، في مبادرة تضامنية تهدف إلى الوقوف إلى جانب عائلات الضحايا ومساندتها في هذا الظرف الإنساني الصعب.

وتأتي هذه المبادرة في سياق الهبة التضامنية التي تشهدها مختلف مناطق الوطن، والتي تعكس مرة أخرى روح التكافل الاجتماعي التي يتميز بها المجتمع الجزائري، حيث يسارع المواطنون والجمعيات والهيئات والمؤسسات إلى تقديم يد العون ومساعدة المتضررين. وفي هذا الاطار، وجّه رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري لتيميمون، السيد فاسي عبد الرحيم، نداء إلى مختلف أطياف المجتمع المدني والمقاولين، والمحسنين، ورجال الأعمال، وكافة المواطنين، من اجل المساهمة بقوة في هذه الحملة الإنسانية، مؤكدا أن الظرف يستدعي تضافر جهود الجميع وتوحيد المبادرات التضامنية. ودعا السيد فاسي إلى عدم التردد في تقديم مختلف اشكال الدعم والمساعدة التي يمكن أن تساهم في التخفيف من معاناة العائلات المتضررة، مشددا على أن كل مساهمة، مهما كان حجمها، تبقى ذات قيمة وأثر في مثل هذه الظروف.

كما تقدم ذات المتحدث، بالشكر والتقدير إلى شركة "موبيليس"، بصفتها الراعي الرسمي والداعم الأول للهلال الأحمر الجزائري، عرفانا بمساعدتها المتواصلة ومساهمتها الفعالة في مرافقة مختلف نشاطاته وبرامجه الإنسانية والاجتماعية، وترسيخها قيم التضامن والتكافل خدمة للمجتمع.

وسط تضامن واسع من سكان الأبيض سيدي الشيخ

تواصل التحضيرات لتنظيم وإرسال قوافل المساعدات

ج. بلواسع

لا تزال الكشافة الإسلامية الجزائرية، والهلال الأحمر الجزائري، وجمعية سواعد الإحسان وجمعيات أخرى إلى جانب المواطنين، يواصلون جهودهم التضامنية على مستوى مناطق الولاية المنتدبة بالأبيض سيدي الشيخ، من خلال جمع التبرعات والمساعدات لفائدة المتضررين من الحرائق الأخيرة التي مست عددا من ولايات الشرق الجزائري، على غرار جيجل وبجاية وسكيكدة، وكذا الولايات المجاورة المتضررة.

وحسب مصدر من المتطوعين القائمين على المبادرة، فقد شهدت العملية تضامنا واسعا وإقبالا كبيرا من سكان الأبيض سيدي الشيخ، الذين ساهموا بمساعدات متنوعة، شملت الأغطية والأفرشة والملابس والأواني المنزلية، إلى جانب مواد أخرى ضرورية. كما تم في إطار هذه المبادرة التضامنية اقتناء أوان منزلية ومستلزمات جديدة خصص لها مبلغ مالي معتبر تم جمعه، حيث وجهت هذه المساعدات خصوصا لتجهيز المطابخ، فضلا عن توفير حليب الأطفال والأدوية الضرورية وغيرها من الاحتياجات الأساسية.

وتتواصل حاليا التحضيرات لتنظيم قوافل تضامنية لنقل هذه المساعدات نحو العائلات المتضررة بولايات الشرق الجزائري، حيث تم تخصيص شاحنات ومركبات لنقلها في ظروف مناسبة، قبل توزيعها على مستحقيها. وتعكس هذه المبادرة روح التضامن والتآزر التي لطالما ميّزت سكان الأبيض سيدي الشيخ، والوقوف إلى جانب إخوانهم في مختلف المناطق المتضررة في أوقات المحن والشدائد ولا تزال العملية متواصلة في عمل جماعي تضامني مميز لمرافقة العائلات المتضررة. كما يبقى هذا المشهد يجسد أصالة الشعب الجزائري وقيم التضامن والتكافل، حيث تشهد مختلف القرى والمداشر والبلديات والدوائر بالولاية وعبر الوطن، هبة تضامنية واسعة لفائدة العائلات المتضررة من الحرائق التي مست عددا من ولايات شرق البلاد. فمن أقصى الغرب إلى شرق الوطن، تتسابق العائلات والجمعيات والمحسنون والمواطنون على جمع وإرسال المساعدات، من مواد غذائية ومياه وأفرشة وأغطية وأدوية وغيرها من الاحتياجات الأساسية، في صورة تؤكد أن الجزائريين جسد واحد، إذا اشتكى منه جزء تداعى له باقي الأجزاء. وتأتي هذه الصور لتؤكد مرة أخرى أن قيم التكافل والتآزر والتراحم ما تزال راسخة في المجتمع الجزائري، وأن المحن مهما كانت قسوتها، تزيد أبناء هذا الوطن تلاحما ووقوفا إلى جانب بعضهم البعض من قرية صغيرة إلى بلدية، ومن دائرة إلى ولاية.. الجميع يقول "إخواننا في الشرق ليسوا وحدهم".

بمشاركة مختلف مكونات المجتمع المدني بالأغواط

انطلاق قافلة تضامنية محملة بأساسيات الإغاثة

ص. غانم

أعطى والي الأغواط، محمد بن مالك، مساء "أمس" من مسجد الشهداء، إشارة انطلاق قافلة تضامنية محملة بمساعدات عينية موجهة لفائدة العائلات المتضررة من الحرائق التي مست عددا من مناطق شمال شرق البلاد، في مبادرة إنسانية تعكس قيم التكافل والتآزر الراسخة في المجتمع الجزائري.

وتحمل القافلة التي ساهم في إعدادها سكان الولاية، كميات من مختلف المواد الغذائية الأساسية، إلى جانب الأفرشة والأغطية ومستلزمات الطبخ وغيرها من الاحتياجات الضرورية، حيث تم جمعها استجابة للنداءات التضامنية الرامية إلى مساعدة الأسر المتضررة والتخفيف من آثار الأضرار التي خلفتها الحرائق.

وجاء تنظيم هذه العملية في إطار هبة تضامنية واسعة شهدتها ولاية الأغواط، بمشاركة مختلف مكونات المجتمع المحلي، على غرار مجلس سبل الخيرات والهلال الأحمر الجزائري والكشافة الإسلامية الجزائرية، إلى جانب فعاليات المجتمع المدني والمواطنين والمحسنين الذين بادروا إلى تقديم التبرعات والمساعدات، كل حسب قدرته وإمكانياته.

وقد عكست هذه المشاركة الواسعة سرعة استجابة سكان المنطقة للظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها إخوانهم في الولايات المتضررة، كما أبرزت روح المسؤولية الاجتماعية التي تميز المبادرات التضامنية بالأغواط، خاصة في أوقات الأزمات والكوارث.

وفي هذا السياق، أكد إمام مسجد الشهداء، عبد القادر بقراشة، أن هذه المبادرة تجسد معاني التكافل التي تظل حاضرة بقوة لدى الجزائريين كلما ألمت المحن بأحد أبناء الوطن، مشيرا إلى أن الوقوف إلى جانب المتضررين لا يقتصر على تقديم المساعدات المادية فحسب، وإنما يعبر أيضا عن مشاعر الأخوة والتضامن ووحدة الصف.

من جهته، أوضح أمين مجلس سبل الخيرات، بن حرز الله بن ثابت، أن القافلة تندرج ضمن تقليد تضامني دأب عليه سكان الأغواط في مختلف الظروف، مبرزا أن المحسنين والمواطنين يحرصون على الاستجابة لمثل هذه المبادرات التي تستهدف مساعدة المحتاجين والمتضررين عبر مختلف مناطق الوطن.

وحرص القائمون على العملية على تنويع محتويات القافلة لتشمل مستلزمات الحياة اليومية، بما يسمح بتوجيه مساعدات عملية للأسر المتضررة، لاسيما في ظل حاجتها إلى المواد الأساسية والتجهيزات المنزلية عقب الخسائر التي نجمت عن الحرائق.

وتؤكد هذه المبادرة أن التضامن الشعبي يظل رافدا أساسيا في مواجهة آثار الكوارث، كما تبرز المكانة التي تحتلها قيم البذل والتآزر في المجتمع الجزائري، حيث تتحول الأزمات إلى مناسبات لتجديد روح الأخوة الوطنية ومد جسور المساندة بين مختلف مناطق البلاد.

ومن مسجد الشهداء، انطلقت القافلة محملة بالمساعدات وبمشاعر التضامن والمواساة من سكان الأغواط إلى إخوانهم المتضررين، في مشهد يجسد وحدة الشعب الجزائري وتلاحمه، ويؤكد أن سكان الولاية يواصلون نهجهم في الوقوف إلى جانب أبناء الوطن كلما حلت بهم نازلة أو ألمت بهم محنة.

الكشافة الإسلامية بالغزوات

جمع كميات معتبرة من مساعدات أهل الخير

سيدي محمد جنان

تمكن فوج الأمل للكشافة الإسلامية الجزائرية ببلدية الغزوات ولاية تلمسان، من جمع كميات معتبرة من المساعدات، في إطار المبادرات التضامنية الرامية إلى مساندة العائلات المتضررة من الحرائق التي شهدتها بعض ولايات الوطن، وذلك بفضل التجاوب الواسع الذي أبداه المواطنون مع هذه الحملة الإنسانية.

وقد جرت عملية جمع التبرعات على مستوى وسط مدينة الغزوات، مقابل المسجد الكبير، حيث شهدت الحملة توافد عدد كبير من المواطنين الذين حرصوا على تقديم ما تيسر لهم من مساعدات، في مشهد يعكس روح التضامن والتكافل الاجتماعي التي تميز المجتمع الجزائري.

وشملت المساعدات التي تم جمعها مختلف الاحتياجات الأساسية للعائلات المتضررة، على غرار الأفرشة والألبسة والمياه المعدنية والمواد الغذائية، إلى جانب مختلف المستلزمات التي من شأنها المساهمة في التخفيف من معاناة المتضررين، ومساعدتهم على تجاوز آثار هذه الحرائق.

وقد عرفت المبادرة استجابة كبيرة من سكان مدينة الغزوات، الذين لبوا النداء التضامني بشكل لافت، مؤكدين وقوفهم إلى جانب إخوانهم المتضررين في ولايات المنكوبة، ومجسدين قيم المؤازرة والتآخي والتكافل بين أبناء الشعب الجزائري. وتأتي هذه المبادرة الإنسانية التي أطلقها فوج الأمل للكشافة الإسلامية الجزائرية بالغزوات، لتؤكد الدور الذي تلعبه الحركة الكشفية في خدمة المجتمع والمساهمة في مختلف الأعمال التطوعية والإنسانية، لاسيما خلال الظروف الاستثنائية.

كما تعكس المشاركة الواسعة للمواطنين في هذه الحملة عمق الحس التضامني لدى سكان المنطقة، الذين بادروا إلى تقديم الدعم والمساعدة، انطلاقا من شعورهم بالمسؤولية تجاه العائلات التي تضررت من الحرائق، في صورة تضامنية تعكس التلاحم الشعبي والاستعداد الدائم للوقوف إلى جانب المحتاجين.

والي الجلفة يعاين مشاريع الصحة والأشغال العمومية

تأكيد على التقيد بآجال التسليم ومعايير الجودة

ص. غانم

قام والي الجلفة، جهيد موس، أمس، بزيارة ميدانية خصصت لمتابعة مدى تجسيد الالتزامات والتعهدات المتعلقة بعدد من المشاريع الحيوية، لاسيما في قطاعي الصحة والأشغال العمومية، حسبما أفادت به مصالح الولاية.

ورافق الوالي خلال هذه الجولة رئيس المجلس الشعبي الولائي، عمراوي الفضل صالح، إلى جانب عدد من المديرين التنفيذيين المعنيين والمنتخبين المحليين، حيث شملت الزيارة معاينة مرافق ومشاريع ذات صلة مباشرة بتحسين الخدمات العمومية وتلبية احتياجات المواطنين. واستهلت الجولة بزيارة مصلحة الاستعجالات الطبية الجراحية سابقا، الواقعة بحي البساتين ببلدية الجلفة، والتي كانت محل زيارة سابقة للوالي، أين أسدى تعليمات بتحويل هذا المرفق إلى قطب طبي متخصص في طب وجراحة العظام. وتفقد الوفد وتيرة أشغال التهيئة وإعادة الترميم الجارية، مع الوقوف على مستوى ونوعية الأشغال المنجزة، الرامية إلى بعث هذا الهيكل الذي ظل شاغرا لعدة سنوات، وتحويله إلى فضاء صحي قادر على توفير ظروف ملائمة لاستقبال المرضى والتكفل بهم.

واستمع الوالي بالمناسبة إلى شروحات تقنية حول مختلف مراحل العملية، مؤكدا ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز مع الالتزام الصارم بالمعايير المطلوبة في مجال الجودة والنوعية، إلى جانب استكمال تجهيز المرفق، تحسبا لدخوله حيز الخدمة خلال شهر جانفي 2027. كما أشرف الوالي على وضع مقطع من الطريق الوطني رقم 1 في شطره الرابط بين حاسي بحبح والجلفة حيز الخدمة، وذلك في إطار مشروع تأهيل وعصرنة وازدواجية الطريق الرابط بين المدينتين، المدرج ضمن البرنامج التكميلي.

ويمتد المقطع الذي دخل الخدمة من النقطة الكيلومترية 259 إلى النقطة الكيلومترية 267، على مسافة 8 كلم، في انتظار استكمال وتسليم بقية الأشطر خلال الأيام المقبلة، ما من شأنه تعزيز جاهزية هذا المحور الإستراتيجي وتحسين انسيابية حركة المركبات. وشملت الأشغال المنجزة توسعة وتحديث الطريق، فضلا عن إنجاز هيكل يتطابق مع المواصفات التقنية المعتمدة للطرق السريعة، وهو ما يرتقب أن يساهم في رفع مستوى أمن وسلامة مستعملي الطريق وتقليص النقاط التي تعيق حركة المرور.

مركز مكافحة السرطان

انطلاق أشغال إنجاز مصلحة العلاج بالأشعة

● تخصيص فيلات للأطباء لتحسين ظروف إقامتهم والمساهمة في استقرار المؤسسة

ص. غانم

دخل مشروع توفير العلاج بالأشعة بمركز مكافحة السرطان المجاهد العقيد أحمد بن شريف بولاية الجلفة مرحلة التجسيد الفعلي، عقب الانطلاق الرسمي للأشغال الرامية إلى وضع هذه الخدمة المتخصصة حيز الاستغلال، بما من شأنه تحسين التكفل بمرضى السرطان والتقليل من معاناتهم جراء التنقل إلى ولايات أخرى.

وأوضح مدير الصحة والسكان لولاية الجلفة، بورقعة عبد الله فاروق، أن جميع الإجراءات المتعلقة بالمشروع قد استكملت، مشيرا إلى منح الأمر بالأشغال لشركة "إم. إس. آ" التي شرعت في تجسيد العملية على مستوى المركز.

وتندرج هذه الخطوة ضمن مساعي تعزيز قدرات المؤسسة الاستشفائية المتخصصة، بالتوازي مع تدعيمها بالموارد البشرية والتجهيزات الضرورية. وفي هذا الإطار، استفاد المركز من أطباء أخصائيين، فيما يرتقب تدعيمه خلال الأيام القليلة القادمة بعدد هام من أفراد الطاقم شبه الطبي، حسب المسؤول ذاته، بما يسمح بتحسين أداء المصالح. وضمان تكفل أكثر نجاعة بالمرضى.

كما تم تخصيص 5 فيلات بمنطقة برنادة لإقامة الأطباء، بمبادرة من الوالي جهيد موس، في مسعى لتوفير ظروف ملائمة للكفاءات الطبية والمساهمة في استقرارها بالمؤسسة. ويقدم المركز حاليا عدة خدمات، من بينها العلاج الكيميائي، والتصوير بالرنين المغناطيسي، والتصوير بالسكانير، إلى جانب نشاط غرفة العمليات والمخبر والتكفل بمرضى سرطان الدم.

ويرتقب أن يشكل إدخال العلاج بالأشعة إضافة نوعية للمنظومة الصحية بالولاية، بالنظر إلى حاجة المرضى إلى جلسات علاجية متكررة، وما يترتب عن التنقل خارج الجلفة من أعباء صحية ومادية ونفسية. وتتجه الجهود حاليا نحو استكمال الأشغال وتجهيز المصلحة ووضعها حيز الخدمة في أقرب الآجال، بما يتيح للمرضى الاستفادة من هذه الخدمة داخل ولايتهم، ويعزز مكانة مركز مكافحة السرطان بالجلفة كقطب متخصص في التكفل بهذا المرض.

بحجم 260 وحدة ببلدية الأغواط

إعلان القائمة المؤقتة للمستفيدين من السكن الاجتماعي

أشهرت بلدية الأغواط ، أمس، القائمة الإسمية المؤقتة للمقترحين للاستفادة من السكنات العمومية الإيجارية، ضمن حصة تضم 260 وحدة سكنية، حسبما أفادت به مصالح البلدية.

وتندرج هذه العملية في إطار تجسيد البرنامج السكني الموجه لفائدة المواطنين المستوفين للشروط القانونية، لاسيما ذوي الدخل المحدود والأسر التي لا تملك سكنا لائقا. ودعت المصالح المعنية المواطنين إلى الاطلاع على القائمة المنشورة عبر الأماكن والوسائط المحددة، مع فتح باب تقديم الطعون أمام اللجنة المختصة خلال الآجال القانونية، مرفقة بالوثائق الثبوتية اللازمة.

وأكدت البلدية أن دراسة الاعتراضات ستتم وفق المعايير التنظيمية المعمول بها، قبل إعداد القائمة النهائية للمستفيدين والإعلان عنها لاحقا. وتأتي هذه الخطوة استجابة للطلب المتزايد على السكن بالمنطقة، وتعكس مواصلة السلطات المحلية جهودها لتحسين الظروف الاجتماعية للسكان، من خلال توزيع البرامج السكنية بعدالة وشفافية، مع ضمان احترام الإجراءات المعتمدة في معالجة الملفات.

مديرية النشاط الاجتماعي

دعم الفئات الهشة تحسبا للدخول المدرسي

اتخذت مصالح مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بولاية الأغواط جملة من التدابير والإجراءات الرامية إلى ضمان التكفل الأمثل بالفئات الهشة والمعوزة، تحسبا للدخول المدرسي 2026-2027، لاسيما من خلال صب المنحة المدرسية واقتناء المحافظ المدرسية وتهيئة المؤسسات التعليمية المتخصصة. وفي هذا الإطار، استفاد 38.242 تلميذا من المنحة المدرسية المقدرة بـ5.000 دج، حيث تم صبها في الحسابات البريدية للمستفيدين قبل تاريخ 31 جويلية 2026، حسبما أفاد به مدير النشاط الاجتماعي والتضامن دحو نقادي. وجاءت هذه العملية عقب دراسة 5.664 طلبا مودعا لدى مصالح المديرية، حيث تم ضبط قوائم المستفيدين ومنح الأولوية وفقا للشروط والأحكام المنصوص عليها في المرسوم المنظم للاستفادة من هذه الإعانة، بما سمح باستكمال عملية الصب في الآجال المحددة. وبالموازاة مع ذلك، قامت المديرية باقتناء 5.750 حقيبة مدرسية، بغلاف مالي إجمالي قدره 11,5 مليون دج، على أن يتم وضعها على مستوى المؤسسات التربوية قبل الدخول المدرسي، قصد توزيعها على التلاميذ المعنيين، في إطار العمليات التضامنية الموجهة لدعم العائلات المعوزة.

كما شملت التحضيرات المؤسسات التعليمية التابعة لقطاع النشاط الاجتماعي، لاسيما مدرسة صغار الصم، ومدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة للإعاقة البصرية، ومدرسة ذوي الاحتياجات الخاصة للإعاقة السمعية، حيث استفادت هذه المؤسسات من برامج لتهيئة وتحسين مختلف مرافقها. وشملت أشغال التهيئة المرافق وقاعات الدراسة والإطعام، فضلا عن القاعات المخصصة لمختلف النشاطات الثقافية والرياضية، إلى جانب إعادة تجهيز عدد من هذه الفضاءات، بما يتلاءم واحتياجات التلاميذ. وتندرج هذه العمليات حسب السيد نقادي، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين ظروف التمدرس وتعزيز التكفل بالفئات الهشة وذوي الاحتياجات الخاصة، بما يساهم في توفير بيئة تربوية ملائمة وضمان دخول مدرسي في ظروف حسنة.

ص. غانم

تحسبا لأمطار الخريف بتلمسان

تنظيف وتهيئة مؤسسات الشباب

تم إطلاق حملة نظافة واسعة على مستوى عدد من مؤسسات الشباب بولاية تلمسان، بمبادرة من مديرية الشباب والرياضة، بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب للولاية، تحسبًا للأمطار الخريفية، وتعزيز الإجراءات الوقائية الاستباقية، لضمان جاهزية الهياكل والمنشآت التابعة للقطاع ومحيطها، والحد من مخاطر تجمع مياه الأمطار وانسداد قنوات تصريفها. وشملت هذه العملية عددًا من المؤسسات والهياكل الشبانية، على غرار المركب الرياضي الجواري بالرمشي، ودار الشباب بعين الحوت، حيث جرى تسخير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ عمليات تنظيف شاملة لمختلف الفضاءات. وقد مست الأشغال تنظيف أسطح المباني والمحيطات الخارجية، وإزالة الأوساخ والمخلفات التي من شأنها أن تعيق عملية تصريف مياه الأمطار، إلى جانب القيام بعمليات تفقد دقيقة لقنوات تصريف مياه الأمطار والبالوعات، والعمل على تنظيفها وإزالة العوائق المتراكمة بها. وتندرج هذه المبادرة ضمن جملة التدابير الوقائية الرامية إلى الاستعداد المبكر لموسم الأمطار، لاسيما وأن تراكم الأوساخ والمخلفات داخل قنوات التصريف والبالوعات قد يتسبب في انسدادها، مما يؤدي إلى تجمع المياه وتسربها إلى بعض المرافق والهياكل.

سيدي محمد جنان

الحماية المدنية للشلف

إخماد حريق بغابة "بوعمود" في الزبوجة

ع. ميلودي

تمكنت عناصر الحماية المدنية لولاية الشلف، بالتنسيق الميداني مع مصالح الغابات، من السيطرة الكلية وإخماد حريق غابي نشب بغابة "بوعمود" الواقعة في إقليم بلدية الزبوجة، وذلك عقب تجنيد سريع وكثيف لفرق الإطفاء وتفعيل المخطط الولائي الميداني لمواجهة الحرائق. وفور الإخطار بنشوب النيران، تنقلت فرق التدخل التابعة للوحدة المحلية للحماية المدنية بالزبوجة، مدعمة بالوحدات المجاورة والرتل المتنقل، إلى عين المكان للتعامل مع رقعة الحريق، حيث واجهت الفرق المتدخلة تضاريس وصعوبات جغرافية تم تجاوزها بفضل الخطة التكتيكية المحكمة وتضافر جهود الأعوان. وتركزت عمليات الإخماد على محاصرة بؤر النيران ومنع امتدادها إلى الأجزاء المتبقية من الكتلة الغابية الغابية والمساحات النباتية المجاورة. وبفضل النجاعة الميدانية والسرعة في التعاطي مع البلاغ، تم إخماد النيران وتأمين المنطقة بشكل كامل مع فتح حراسة مشددة لتفادي تجدد الاشتعال بفعل الرياح، وهو ما سمح بإنقاذ مساحات غابية شاسعة وحماية الغطاء النباتي بالمنطقة، ليؤكد هذا التدخل الناجح مدى جاهزية المصالح المختصة بولاية الشلف ويقظتها المستمرة لحماية الثروة الغابية والممتلكات العامة والخاصة.

إلى جانب 5 ضمن قائمة الاحتياط

اختيار 47 مستفيدا في قرعة الحج الاستثنائية

أجريت أول أمس، بولاية الأغواط عملية القرعة الخاصة بالمواطنين الذين تبلغ أعمارهم 70 سنة فما فوق، ممن لم يحالفهم الحظ في القرعة العادية رغم تسجيلهم لأكثر من عشر مرات، وذلك لاختيار 47 مستفيدا من دفاتر الحج، إلى جانب 5 أسماء ضمن قائمة الاحتياط.

وجرت العملية في أجواء اتسمت بالنظام والاحترام، وسط حضور المسجلين وأفراد عائلاتهم، حيث تم الالتزام بالإجراءات التنظيمية المعتمدة بما ضمن تكافؤ الفرص والشفافية بين جميع المشاركين.

وأوضحت ممثلة اللجنة المشرفة على العملية، السيدة رتيبة قنيول، أن عدد المعنيين بالقرعة بلغ 1020 مسجلا، ممن استوفوا الشروط المحددة للاستفادة من الحصة المخصصة لهذه الفئة العمرية، مشيرة إلى أن العملية تمت في ظروف عادية وبكل شفافية.

واستهلت القرعة بقراءة القائمة الكاملة للمسجلين، قبل الشروع في عملية السحب لاختيار الفائزين بالدفاتر الـ47، فضلا عن 5 أسماء احتياطية، وفق الترتيبات المعمول بها. وعكست أجواء العملية مشاعر متباينة بين الفرحة والتأثر، حيث علت الزغاريد عقب إعلان أسماء الفائزين، فيما بدت علامات الحزن على وجوه من لم يحالفهم الحظ، خصوصا من ظلوا ينتظرون فرصة أداء المناسك بعد سنوات من التسجيل المتكرر.

وعبّر الفائزون عن سعادتهم الكبيرة بتحقيق أمنية طال انتظارها، آملين أن تكون رحلتهم إلى البقاع المقدسة فرصة لأداء مناسك الحج في ظروف ميسرة. في المقابل، تقبل غير الفائزين نتائج القرعة بروح متفائلة، معربين عن أملهم في أن يكتب الله لهم الفوز في القرعة المقبلة فرصة تحقيق حلم زيارة البقاع المقدسة وأداء الركن الخامس من أركان الإسلام.

وتندرج هذه العملية ضمن الترتيبات الخاصة بمنح حصة إضافية لفائدة كبار السن، بما يتيح لمن استنفدوا سنوات عديدة من التسجيل فرصة أكبر للاستفادة من أداء فريضة الحج.

ص. غانم

حوادث

الغزوات

إصابة 11 شخصا في حادث مرور

أصيب 11 شخصا من الجنسين، تتراوح أعمارهم بين 11 و72 سنة بجروح مختلفة إثر حادث اصطدام بين سيارتين على مستوى الطريق الولائي رقم 102، بلدية دار يغمراسن، حيث تم إسعاف الجرحى من قبل عناصر الحماية المدنية التابعة لوحدة الغزوات وتحويلهم إلى مستشفى الغزوات لتلقي العلاج.

ل. عبد الحكيم

وادي ارهيو وغليزان

توقيف 4 أشخاص وحجز مؤثرات عقلية

تمكنت مصالح أمن ولاية غليزان، في عمليتين منفصلتين بكل من وادي ارهيو ومدينة غليزان، من توقيف أربعة أشخاص مشتبه في تورطهم في قضايا تتعلق بحيازة وترويج المؤثرات العقلية، مع ضبط كميات معتبرة منها. ففي العملية الأولى، تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بوادي ارهيو من توقيف شخص وضبط 249 قرصا مهلوسا، إضافة إلى مبلغ مالي قدره 19 ألف دينار، ودراجة كهربائية، حسبما أفادت به خلية الإعلام والاتصال بمديرية أمن ولاية غليزان.

وجاءت العملية إثر ورود معلومات مؤكدة حول قيام شخص بترويج الأقراص المهلوسة على مستوى محل إقامته، حيث باشرت عناصر الفرقة تحرياتها واتخذت الإجراءات اللازمة، ما أسفر عن توقيف المشتبه فيه وضبط المحجوزات. فيما تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة وادي ارهيو، عن قضية حيازة المخدرات والشراء قصد البيع وتسهيل حصول الغير والتوزيع والتسليم والنقل والتخزين والعرض للبيع للمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة، باستعمال مركبة ذات محرك.

وفي عملية ثانية، تمكنت فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية غليزان من توقيف ثلاثة أشخاص مشتبه في تورطهم في حيازة ونقل وتخزين المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة قصد البيع.

وأسفرت العملية عن ضبط حوالي 900 كبسولة من نوع "بريغابالين" بتركيز 300 ملغ. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان، عن قضية حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة لغرض البيع.

ليندة بلجيلالي

آفلو

توقيف شخص وحجز كمية من المؤثرات العقلية كانت موجهة للترويج

تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن دائرة آفلو، التابعة لأمن ولاية الأغواط، خلال الأسبوع الجاري، من توقيف شخص في العقد الثالث من العمر، للاشتباه في حيازته كمية من المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة قصد البيع والترويج في الوسط الحضري. وجاءت العملية إثر استغلال معلومات تفيد بنشاط المشتبه فيه في ترويج المؤثرات العقلية بمدينة آفلو، حيث باشرت عناصر الفرقة تحريات ميدانية مكنت من التأكد من صحة المعلومات وتحديد هوية المعني. وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، نصبت المصالح الأمنية كمينا أفضى إلى توقيف المشتبه فيه، حيث ضبطت بحوزته كمية أولية من المؤثرات العقلية. كما أسفرت عملية تفتيش مسكنه، وفقا للإجراءات القانونية المعمول بها، عن العثور على كمية ثانية من المواد المحظورة، ليتم حجزها واستكمال التحقيق. وأوضح بيان لمكتب الإعلام والاتصال بأمن ولاية الأغواط أن هذه العملية تندرج في إطار الجهود الرامية إلى مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والحد من ترويجها، من خلال تكثيف العمل الاستعلاماتي والميداني. وبعد استيفاء إجراءات التحقيق، قدم المشتبه فيه أمام العدالة، عن قضية حيازة المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة قصد البيع، وفقا للإجراءات القانونية المعمول بها.

ص. غانم

ألعاب البحر الأبيض المتوسط تارنتو

51 عامًا بين جيلٍ صنع المجد في دورة 1975 وآخر أعاده في 2026

● شبان "الخضر" يعتلون عرش المتوسط بمواهب من البطولة الوطنية

محمد حبيب بن حمادي

أعاد تتويج المنتخب الجزائري لكرة القدم لأقل من 21 سنة بالميدالية الذهبية في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط تارانتو 2026، بالمعدن النفيس إلى الجزائر، بعد 51 سنة من آخر تتويج في كرة القدم، ليؤكد أبناء الناخب الوطني إبراهيم حمداني أن البطولة الوطنية ما تزال تزخر بمواهب قادرة على صناعة الفارق، عندما تتاح لها فرصة البروز في المستوى الدولي.

ولم يكن الطريق إلى منصة التتويج مفروشًا بالورود، إذ خاض رفقاء بن أحمد كوحيلي 5 مباريات في ظرف 9 أيام، حققوا خلالها 4 انتصارات، مقابل تعادل واحد حسم بعده التأهل بركلات الترجيح، وسجلوا 10 أهداف، في حين اهتزت شباكهم مرتين فقط خلال الوقت الأصلي، ليكون هذا التوازن بين الفاعلية الهجومية والانضباط الدفاعي أحد أبرز مفاتيح نجاح شبان "محاربي الصحراء" في تارانتو. وجاء التتويج ليضع حدًا لانتظار دام 51 سنة، بعدما كان آخر ذهب جزائري في كرة القدم بالألعاب المتوسطية يعود إلى دورة الجزائر 1975، وبين ذهب تلك النسخة وذهب تارانتو، تغيرت أجيال وتعاقبت منتخبات، لكن القاسم المشترك بقي واحدًا: قميص "الخضر" ظل قادرًا على صناعة الفرحة عندما يجد المجموعة القادرة على تحمل ضغط المواعيد الكبيرة، حيث كان أبناء حمداني قد دخلوا المنافسة بقوة، بفوز على كوسوفو بهدفين مقابل هدف، ثم قدموا واحدة من أقوى مبارياتهم أمام المنتخب الإيطالي، صاحب الأرض، حين انتصروا بثلاثة أهداف مقابل هدف، قبل أن يختتموا دور المجموعات بفوز ثالث على ألبانيا بهدفين دون رد، لينالوا العلامة الكاملة ويؤكدوا صدارة مجموعتهم.

محمد القبي..مشروع حارس واعد للمنتخب الأول

وإذا كان الهجوم قد صنع الأهداف، فإن الحارس محمد القبي كان أحد صانعي التأهل إلى المباراة النهائية والتتويج، حارس نادي بارادو دخل مواجهة نصف النهائي تحت ضغط كبير، لكنه حافظ على هدوئه عندما وصلت المباراة إلى ركلات الترجيح، وتمكن من التصدي لركلتين، ليمنح زملائه الأفضلية ويقودهم إلى النهائي، ذلك الأداء جعل القبي أحد أبرز اكتشافات الدورة بالنسبة للكرة الجزائرية، خاصة أن دوره لم يكن مجرد حراسة المرمى، وإنما التعامل مع لحظة حاسمة كان يمكن أن تقلب مشوار المنتخب بأكمله، وقد وصفه الإعلام الجزائري بأنه من أبرز صانعي بلوغ النهائي. وفي آخر محطة، حافظ القبي على نظافة شباكه، بينما تكفل الخط الأمامي بالباقي، ليخرج "الخضر" من الدورة بأفضل حصيلة ممكنة وهو لقب وذهبية وشباك لم تستقبل سوى هدفين في 5 مباريات.

بن أحمد كوحيلي..اكتشاف الدورة الذي خطف الأضواء

وإذا كان القبي عنوان التأهل، فإن بن أحمد كوحيلي كان عنوان التتويج، مهاجم مولودية الجزائر لم ينتظر طويلًا في النهائي، بعدما افتتح التسجيل في ظرف 40 ثانية فقط، ثم عاد في الشوط الثاني ليضيف الهدف الثاني من ركلة جزاء قبل نحو 10 دقائق عن نهاية اللقاء، مانحًا الجزائر الفوز بهدفين دون رد. ولم تأت ثنائية النهائي من فراغ، إذ كان كوحيلي حاضرًا في أكثر من محطة خلال المسابقة، وسجل أمام كوسوفو، ثم أمام إيطاليا، قبل أن يهز الشباك في الدور النصف النهائي، ليصل في نهاية الدورة إلى 5 أهداف، وينهي المنافسة هدافًا لها. وبذلك، تحول مهاجم النادي العاصمي، وخريج أكاديمية بارادو إلى أبرز الأسماء الهجومية في دورة تارانتو، ليس فقط بفضل عدد أهدافه، وإنما أيضًا بفضل توقيتها؛ فقد سجل في مباريات مفصلية، وكان حاضرًا عندما احتاج شبان "محاربي الصحراء" إلى لاعب قادر على تحويل الفرص إلى أهداف.

المنتخب الأولمبي يترقب

الجانب الأهم في هذا التتويج قد لا يكون الميدالية وحدها، وإنما ما يمكن أن تفتحه أمام هذه الأسماء من أبواب في المرحلة المقبلة، فالمنتخب الأولمبي لأقل من 23 سنة، الذي يشرف عليه الدولي السابق رفيق صايفي، يبحث عن بناء مجموعة قادرة على خوض الاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها الطريق المؤدي إلى الألعاب الأولمبية.

وكان صايفي قد قاد آمال "الخضر" في مباريات ودية خلال السنة الحالية، ضمن مشروع هدفه المعلن بلوغ أولمبياد لوس أنجلوس، وهنا يمكن أن تتحول ذهبية تارانتو إلى ورقة إضافية في يد صايفي، خصوصًا أن عددًا من لاعبي جيل حمداني يملكون المؤهلات الفنية والسن المناسب للدخول في حسابات المنتخب الأولمبي خلال المرحلة المقبلة، فكوحيلي، أخريب، القبي، تارزوط، بودربالة وعبد العزيز، إلى جانب بقية العناصر، أثبتوا أنهم قادرون على تحمل ضغط المنافسة الدولية، وهي تجربة لا يمكن تعويضها مهما بلغت أهميتها، ولا يتوقف الأفق عند المنتخب الأولمبي، فالتتويج قد يضع بعض الأسماء أيضًا تحت مجهر الناخب الوطني المقبل، صحيح أن الانتقال من منتخب أقل من 21 سنة إلى المنتخب الأول لا يتم بمجرد التألق في دورة واحدة، وأن المنافسة مع الأكابر تتطلب مستوى أعلى من حيث النسق والقوة البدنية والخبرة والاستمرارية، لكن امتلاك لاعب شاب لتجربة دولية ناجحة ولقب قاري - متوسطي سيمنحه بلا شك رصيدًا إضافيًا في سباق المنافسة على مكان مستقبلي مع "الخضر".

وفي مقدمة الأسماء التي فرضت نفسها، يبرز كوحيلي بفضل 5 أهداف، والقبي بعد مساهمته المباشرة في بلوغ النهائي، وأخريب وتارزوط وبودربالة، فضلًا عن عناصر أخرى أظهرت إمكانات قابلة للتطوير، ولا يتعلق الأمر بالمطالبة بإقحام هؤلاء اللاعبين مباشرة في المنتخب الأول، وإنما بضرورة متابعتهم عن قرب، ومراقبة تطورهم مع أنديتهم، ثم منح الأفضل منهم فرصة الارتقاء تدريجيًا إلى المستوى الأعلى.

رصيد الجزائر مرشح للارتفاع في آخر أيام الدورة

إدريس مسعود يلمع بالذهب في الجيدو وكايليا نمور تشق طريق التتويجات في الجمباز

حمداد عبد النور

تواصل المشاركة الجزائرية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط تارانتو 2026، البحث عن النتائج الإيجابية وتحسين أرقامها في عدد من الرياضات الفردية والجماعية، حيث تمكن الرياضيون الجزائريون من حصد ميداليات متنوعة بين الذهب والفضة والبرونز في العديد من الرياضات، مع استمرار المنافسة في عدة اختصاصات بحثا عن تتويجات جديدة. ويعد مسعود رضوان إدريس من أبرز المتوجين إلى حد الآن، بعدما أهدى الجزائر ميداليتها الذهبية الثانية في الدورة إثر فوزه بلقب وزن أقل من 73 كلغ في منافسات الجيدو. وقدم المصارع الجزائري مشوارا قويا أنهاه فوق أعلى منصة تتويج، مؤكدا طموحه في مواصلة العمل والتحضير للاستحقاقات الدولية المقبلة وفي مقدمتها الألعاب الأولمبية 2028.

في المقابل، لم يتمكن المنتخب الوطني للجيدو في منافسات حسب الفرق من بلوغ الدور النصف النهائي، بعد خسارته أمام نظيره السلوفيني بنتيجة 4-2. كما أخفقت بقية العناصر في منازلاتها الفردية. وفي الملاكمة، حضرت الجزائر بقوة على منصات التتويج، حيث أحرزت فتيحة منصوري الميدالية الفضية في وزن 51 كلغ بعد خسارتها في النهائي أمام الإسبانية لورا فويرتيس فرنانديز بنتيجة 4-1، كما توج أمين زناز بالميدالية البرونزية في وزن 55 كلغ عقب انهزامه في نصف النهائي أمام الإسباني رافاييل لوزانو سيرانو. وسجل الجمباز الجزائري بدوره إنجازا مهما بعدما حقق المنتخب الوطني للسيدات الميدالية البرونزية في منافسات حسب الفرق بمجموع 151.700 نقطة، خلف إيطاليا صاحبة الذهب وإسبانيا صاحبة الفضية. كما واصلت البطلة الأولمبية كايليا نمور تألقها بتأهلها إلى 4 نهائيات فردية، بعد تسجيل نتائج قوية في عارضة التوازن والمتوازي مختلف الارتفاعات والحركات الأرضية، فيما ضمنت جنة لعروي حضورها ضمن قائمة المتأهلات إلى نهائيات الفردي العام.

وفي ألعاب القوى، أضاف طارق حسين ميدالية برونزية جديدة للجزائر في مسابقة الوثب الطويل، بعدما حقق قفزة بلغت 8.03 أمتار في محاولته الأولى مسجلا رقما شخصيا جديدا. ويشكل هذا التتويج إضافة مهمة لحصيلة ألعاب القوى الجزائرية في ظل المنافسة القوية التي تعرفها الدورة.

النتائج المسجلة إلى حد الآن تؤكد تنوع مصادر الميداليات الجزائرية في تارانتو بين الجيدو والملاكمة والجمباز وألعاب القوى إلى جانب ذهبية كرة القدم، ومع استمرار المنافسات إلى غاية 3 سبتمبر، تبقى الفرصة قائمة أمام الرياضيين الجزائريين لتعزيز الرصيد الوطني خاصة مع وجود عدد من الأسماء في الأدوار النهائية، ومواصلة المنافسة على منصات التتويج، على غرار كيليا نمور المنتظرة في النهائيات غدا الأربعاء.

برصيد 7 ميداليات منها ذهبية

المصارعة الجزائرية تحقق أفضل حصيلة في تاريخها

أنهت التشكيلة الجزائرية للمصارعة (إناثا وذكورا) مشاركتها في النسخة 20 من الألعاب المتوسطية بتارانتو 2026، بحصيلة جد إيجابية بلغت 7 ميداليات (ذهبية واحدة وفضية واحدة وخمس برونزيات)، وهي أفضل نتيجة على الإطلاق تحققها في تاريخ هذه المنافسة الإقليمية.

وكان المصارع عبد الكريم فرقات أول من فتح باب الألقاب الجزائرية، بفوزه في نهائي وزن 60 كلغ في المصارعة الإغريقية – الرومانية، أمام المصري محمود فراج محمود سعد (10-1)، ليهدي الجزائر أولى ميدالياتها الذهبية في هذه الألعاب. وأضاف زميله فيصل بن فرج (67 كلغ) ميدالية فضية، بعد هزيمته في النهائي أمام المصري محمد حسن عبد الرحيم (3-1)، قبل أن تستكمل المصارعة الرومانية اليونانية حصادها بميداليتين برونزيتين، حققهما بشير سيد عزارة (87 كلغ) وفادي روابح (97 كلغ). وأضافت المصارعة الحرة ميدالية برونزية ثالثة بفضل أسامة العريبي (65 كلغ). وحذت سيدات المصارعة الحرة حذو الرجال بإحرازهن ميداليتين برونزيتين، وهما الأوليان من نوعهما لهذه الفئة في تاريخ الألعاب المتوسطية. وكان للمصارعتين ابتسام دودو (50 كلغ) وشيماء شبيلة (53 كلغ) شرف تسجيل اسميهما مجددا في تاريخ المصارعة النسوية الجزائرية، بإحرازهما ميدالية برونزية لكل منهما، ليرتفع بذلك مجموع ميداليات المصارعة إلى سبعة.

وحسمت دودو مباراة المركز الثالث لصالحها أمام المصرية ملاك أحمد (3-2)، في حين تفوقت شبيلة على منافستها زينب الشابكي (6-1). وبهذه الحصيلة، أنهت الجزائر مشوارها في المركز الرابع بجدول ميداليات منافسة المصارعة، الذي تصدرته تركيا (8 ذهبيات و3 فضيات و4 برونزيات)، أمام مصر (ذهبيتان وفضيتان و3 برونزيات)، ثم اليونان (ذهبيتان وفضية وبرونزية).

وتشكل هذه الحصيلة محطة بارزة في تاريخ المصارعة الجزائرية بالألعاب المتوسطية، فرغم أن النسخ السابقة كانت توفر بانتظام مواقع على منصات التتويج، إلا أنها لم تبلغ قط هذا العدد من الميداليات. ففي نسخة تاراغونا 2018، نالت المصارعة الإغريقية - الرومانية الجزائرية ميداليتين فضيتين، أحرزهما بشير سيد عزارة (87 كلغ) وآدم بوجملين (97 كلغ)، ضمن حصيلة وطنية بلغت 13 ميدالية (بينها ذهبيتان). أما في نسخة وهران 2022، فقد فتحت المصارعة الطريق منذ اليوم الأول، بتتويج تاريخي حققه سيد عزارة (87 كلغ)، أول لقب متوسطي لهذه الرياضة بالنسبة للجزائر، أتبع بميداليتين فضيتين لعبد الكريم واكلي (77 كلغ) وإسحاق غايو (67 كلغ). وشهدت هذه النسخة تحقيق الجزائر لأفضل حصيلة عامة في تاريخها (53 ميدالية، المركز الرابع). لكن بمناسبة ألعاب تارانتو 2026، وبرصيد لقب واحد وميدالية فضية وخمس برونزيات، تكون المصارعة الجزائرية قد تجاوزت حصيلاتها السابقة، مؤكدة التحسن المستمر لهذه الرياضة من نسخة إلى أخرى، بين 2018 و2026. وأبعد من عدد الميداليات، يعكس هذا الأداء استمرارية المصارعة الإغريقية - الرومانية والمصارعة الحرة الجزائريتين، اللتين تحرزان بانتظام مواقع على منصات التتويج المتوسطية منذ عدة نسخ، على غرار باقي الرياضات القتالية.

الجمهورية
يومية وطنية إخبارية
الثلاثاء 19 ربيع الأول 1448 هـ
الموافق لـ 1 سبتمبر 2026 م
الموقع الإلكتروني:
Site web: www.eldjoumhouria.dz
البريد الإلكتروني:
Email: djoumhouria@yahoo.fr

الألعاب المتوسطية تارانتو 2026

جمال سجاتي يتوج بذهبية سباق 800 م

● منتخب كرة اليد للرجال يحرز البرونز

ع. بسايح

أحرز العداء جمال سجاتي الميدالية الذهبية لسباق نهائي 800 متر، ضمن منافسات ألعاب القوى لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026 الجارية بتارانتو الإيطالية، بعدما حسم السباق أمس في المرتبة الأولى بجدارة واستحقاق، مسجلا توقيتا قدره 1د 46ثا 02ج.

وتفوق جمال سجاتي على الإسباني باروسو برافو الذي حل ثانيا والكرواتي بلوداك مارينو الذي احتل المركز الثالث. أما الجزائري الثاني في هذا السباق، سليمان مولا، فقد اكتفى بالمركز الخامس. وفي تصريح له للتلفزيون الجزائري، عبر جمال سجاتي عن سعادته بهذا التتويج، معبرا في الوقت نفسه عن تضامنه مع ضحايا الحرائق التي مست عددا من ولايات الوطن في الأيام الأخيرة. وتعد ذهبية جمال سجاتي الرابعة من نوعها في رصيد الجزائر في هذه الألعاب المتوسطية، قبل 3 أيام عن الاختتام. من جهته، أحرز المنتخب الوطني لكرة اليد رجال الميدالية البرونزية لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2026، بعد فوزه مساء أمس، على حساب نظيره البرتغالي بنتيجة (36-33) في المباراة الترتيبية.

وانتهت المباراة في وقتها الرسمي بالتعادل (30-30)، ليحتكم الفريقان إلى الشوط الإضافي الذي انتهى بفوز "الخضر". أما المنتخب الوطني لكرة السلة 3 ضد 3 رجال، فقد حقق التأهل إلى الدور نصف النهائي بعد فوزه على البرتغال أمس بنتيجة (18-17).

عقب تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة بمستشفى الحروق بوهران

تحسن ملحوظ في الحالة الصحية لمصابي حرائق جيجل

حكيمة. ق

تشهد الحالة الصحية لـ 14 مصابا الذين تم إجلاؤهم من ولاية جيجل إلى وهران إثر الحرائق الأخيرة تحسنا، حيث يواصل المرضى تلقي العلاج والتكفل الطبي المتخصص على مستوى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في علاج الحروق "الدكتور وهراني فتحي مصطفى". وكان قد جرى استقبال المصابين فور وصولهم إلى المؤسسة، حيث خضعوا للفحوصات الطبية اللازمة وتقييم درجة الحروق، قبل إخضاعهم لبروتوكولات علاجية تتناسب مع طبيعة إصاباتهم، وسط متابعة مستمرة من الطواقم الطبية وشبه الطبية. وفي هذا الصدد أكد مدير الصحة والسكان لولاية وهران، قاسي عبد الله أن المرضى الذين تم تحويلهم من ولاية جيجل إلى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الحروق "الدكتور وهراني فتحي مصطفى" بوهران، يتلقون التكفل الطبي اللازم عقب إصابتهم بحروق متفاوتة الخطورة جراء الحرائق التي مست عددا من الولايات الوسطى والشرقية. وأوضح المسؤول أن جميع المرضى يخضعون للرعاية والمتابعة من قبل الطواقم الطبية وشبه الطبية المتخصصة، مشيرا إلى أن ظروف التكفل بهم تسير بشكل جيد، مع توفير الاحتياجات الضرورية كافة من أدوية ومستلزمات ومواد طبية. وأكد مدير الصحة والسكان أن الحالة الصحية للمصابين تعرف، إلى حد الساعة، تحسنا، مبرزا أن جميع الإمكانات اللازمة قد تم تسخيرها لضمان أفضل رعاية طبية لهم. وتأتي عملية التكفل بالمصابين في إطار تعزيز قدرات المؤسسات الصحية بوهران لاستقبال الحالات المحولة من الولايات المتضررة من الحرائق، لاسيما الحالات التي تستدعي رعاية متخصصة في علاج الحروق والجراحة الترميمية والتجميلية. وأكد الطاقم الطبي أن الحالات الصحية للمصابين مستقرة، مع استمرار التكفل والمتابعة الطبية إلى غاية تحسن وضعهم الصحي وتماثلهم للشفاء. وتجسد هذه العملية مدى جاهزية المنظومة الصحية للتعامل مع الحالات الاستعجالية، إلى جانب روح التضامن والتآزر بين مختلف القطاعات، في ظل الظروف الصعبة التي خلفتها حرائق الغابات بعدد من ولايات الوطن.

جائزة "عبد العزيز سعود البابطين" للإبداع الشعري

تتويج البروفيسور الجزائري عبد القادر فيدوح في مجال النقد الشعري

رويبي محمد إسلام

توج البروفيسور الجزائري عبد القادر فيدوح من وهران، بجائزة "عبد العزيز سعود البابطين" للإبداع الشعري، في دورتها الـ20، في مجال نقد الشعر، وقد تقاسم هذه الجائزة مع الدكتور محمد صالح البوعمراني من تونس، حيث بلغت القيمة المالية للجائزة 80 ألف دولار أمريكي، في تتويج يعكس أهمية الأعمال العلمية والنقدية التي ساهمت في تطوير الدراسات المتعلقة بالشعر العربي. ويأتي هذا التتويج ليؤكد الحضور المتميز للكفاءات الأكاديمية والثقافية الجزائرية في المحافل العربية الدولية، لاسيما في مجالات الدراسات الأدبية والنقدية، ويعكس المسار العلمي والفكري للبروفيسور عبد القادر فيدوح، وما قدمه من إسهامات في خدمة الأدب والنقد العربي وإثراء المشهد الثقافي والفكري. وفي مبادرة تعكس التقدير لمكانة العلماء والمثقفين والباحثين، تقدمت رئيسة أكاديمية الوهراني للدراسات العلمية والتفاعل الثقافي البروفيسور سعاد بسناسي، عضو المجلس الأعلى للغة العربية بتهانيها إلى الدكتور عبد القادر فيدوح، عضو الهيئة العلمية والاستشارية بالأكاديمية، معتبرة أن هذا التتويج لا يمثل مجرد إنجاز شخصي، وإنما يشكل ثمرة لمسيرة علمية وأكاديمية حافلة بالعطاء، وتقديرا لإسهامات البروفيسور في خدمة الأدب والنقد العربي وإثراء المشهد الثقافي والفكري، فضلا عن جهوده في ترسيخ المعرفة والارتقاء بالدرس النقدي والأدبي. كما أكدت أكاديمية الوهراني أن هذا الاستحقاق العربي الرفيع يمثل مناسبة للاحتفاء بالعطاء العلمي والثقافي، وتشجيع الكفاءات الجزائرية على مواصلة حضورها في مختلف المحافل العربية والدولية، بما يعزز مكانة البحث الأكاديمي والنقد الأدبي في المشهد الثقافي الوطني والعربي. ويُعد حصول البروفيسور، عبد القادر فيدوح، على هذه الجائزة في الدورة العشرين لسنة 2026 محطة بارزة في مسيرته، كما يشكل إضافة جديدة إلى رصيد الإنجازات الأكاديمية والأدبية الجزائرية، ورسالة تقدير للجهود العلمية الرصينة التي تسهم في قراءة التراث الشعري العربي وتحليل منجزه النقدي والفكري.

تحضيرا لتصفيات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم لأقل من 23 سنة

المنتخب الوطني يشرع في تربص بسيدي موسى

شرع المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لأقل من 23 سنة، أول أمس الأحد، في إجراء تربص تحضيري بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، تحسبا للاستحقاقات الرسمية المقبلة، حسب ما أفاد به الاتحاد الجزائري لكرة القدم "فاف" أمس الاثنين عبر موقعه الرسمي. وأشار بيان الهيئة الفدرالية إلى أن الناخب الوطني رفيق صايفي قد وجه الدعوة إلى 25 لاعبا، للمشاركة في هذا التربص الجديد، المخصص للاعبين الناشطين في البطولة الوطنية، حيث خاضوا أول حصة تدريبية مساء الأحد على إحدى أرضيات المركز التقني الوطني. ويهدف الطاقم الفني من خلال هذا التجمع إلى معاينة إمكانات وقدرات عدد من العناصر الجديدة، التي بإمكانها الالتحاق بالمجموعة وتعزيز صفوف المنتخب تحسبا لمواعيده المقبلة، وفق ما أوضحه الاتحاد في بيانه. ويندرج هذا التربص في إطار التحضيرات الخاصة بالتصفيات المؤهلة إلى كأس إفريقيا للأمم لأقل من 23 سنة 2027. وسيستهل المنتخب الوطني مشواره في التصفيات من الدور الثاني، بعد إعفائه من الدور الأول، حيث سيواجه في شهر نوفمبر المقبل الفائز من المواجهة المزدوجة بين مالاوي وإسواتيني. ويخوض المنتخب الجزائري مباراة الذهاب خارج الديار يوم 9 نوفمبر 2026، قبل استقبال منافسه في لقاء الإياب المقرر يوم 17 نوفمبر المقبل. وفي حال التأهل إلى الدور الثالث والأخير، يواجه لاعبو المدرب الوطني رفيق صايفي، المتأهل من المواجهة المزدوجة التي تجمع زيمبابوي أو موريس أمام مالي. وتجرى مباراة الذهاب يوم 22 مارس 2027 داخل الديار، أما مباراة العودة فستجرى يوم 30 مارس المقبل. وكانت الهيئة الإفريقية قد أسندت إلى مصر مهمة تنظيم نهائيات كأس أمم إفريقيا لأقل من 23 سنة، المقررة شهر نوفمبر 2027، المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028. وستعرف المرحلة النهائية مشاركة 8 منتخبات، من بينها مصر المتأهلة تلقائيا بصفتها البلد المضيف، حيث سيتم توزيع المنتخبات على مجموعتين تضم كل واحدة 4 منتخبات، على أن يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي. وتعود آخر مشاركة جزائرية في منافسة كرة القدم ضمن الألعاب الأولمبية إلى دورة ريو دي جانيرو 2016 بالبرازيل.

برنامج استيراد 10 آلاف حافلة

تسليم 160 حافلة كبيرة لمؤسسات النقل بعدة ولايات

شرعت مديرية الصناعات العسكرية لوزارة الدفاع الوطني، أمس الإثنين بالجزائر العاصمة، في تسليم 160 حافلة كبيرة لعدد من مؤسسات النقل الحضري وشبه الحضري بعدة ولايات، في إطار تجسيد برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامي لاستيراد 10 آلاف حافلة جديدة لتجديد الحظيرة الوطنية لحافلات نقل المسافرين.

وتم تسليم هذه الحافلات الكبيرة على مستوى الموقع الصناعي بالرويبة (الجزائر العاصمة)، لفائدة المؤسسات العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لولايات البليدة (20 حافلة)، تيارت (35 حافلة)، سطيف (35)، المسيلة (35) وبرج بوعريريج (35).

وستتبع هذه العملية عمليات أخرى مستقبلا، تتم بمتابعة شخصية من قبل الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول، السعيد شنقريحة، بعد استلام أول شحنة بميناء الجزائر في الفاتح فبراير 2026.

وكان رئيس الجمهورية قد أعلن السنة الماضية عن برنامج لاستيراد تدريجي لـ 10 آلاف حافلة جديدة لنقل المسافرين لتعويض الحافلات القديمة.

الألعاب المتوسطية تارانتو 2026 - تجذيف

نهاد بن شادلي في النهائي "أ" بعد احتلالها المركز الأول في مجموعتها

تأهلت الجذافة الجزائرية نهاد بن شادلي إلى النهائي "أ" في اختصاص وزن خفيف "سكيف" (فردي/سيدات) بعد احتلالها الصدارة في المجموعة الأولى بوقت قدره (7د، 53ثا و84ج)، صباح أمس الإثنين ضمن الألعاب المتوسطية تارانتو - 2026 بإيطاليا. كما بلغ النهائي "أ" الثنائي الجزائري المكون من: لالا صابرية بوخوص وأشرف بن عيسى، في الزوجي المختلط، رغم تواجدهما في المرتبة السادسة والأخيرة في السباق التمهيدي، بتوقيت قدره (7د، 33ثا و86ج). وتأهل بقية الجذافين الجزائريين إلى النهائي "ب"، ويتعلق الأمر بكل من محمد أيمن فتاح (فردي/سكيف)، حنان بن عدو (فردي/سكيف)، وبوصيف محمد بلحاج (وزن خفيف "سكيف" /فردي)، إضافة إلى الزوجي (رجال). وفي اختصاص (فردي/سكيف)، حلت حنان بن عدو في المرتبة الرابعة في تصفيات المجموعة الأولى، بوقت قدره (8د 23ثا و98ج)، لتتأهل بذلك إلى النهائي "ب"، في حين حل الجزائري الآخر، محمد أيمن فتاح، في الصف السادس والأخير ضمن المجموعة الثانية، بوقت قدره (7د، 19ثا و 33ج) ليكتفي هو الآخر بالمشاركة في النهائي "ب". وفي اختصاص (فردي-رجال وزن خفيف /سكيف)، جاء الجزائري بوصيف محمد بلحاج في المرتبة الرابعة والأخيرة في تصفيات المجموعة الثانية، بزمن قدره (10د، 06ثا، 25ج) ليشارك في النهائي "ب" هو كذلك. الشيء نفسه بالنسبة للزوجي (رجال)، حيث حل الثنائي الجزائري سيدي محمد بوخوص وضيف الله عيساني في المركز الرابع والأخير ضمن المجموعة الثانية بوقت قدره (6د 53ثا 58ج)، ليكتفيا بالمشاركة في النهائي "ب". وتجرى كلا من النهائيات "أ" و"ب" لجميع الاختصاصات يومي الثلاثاء والأربعاء، خلال الفترة الصباحية.

قرطاسة الجمهورية